تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي لدي طلاب كلية التربية النوعية– جامعة المنصورة

د/ ميادة مجدي محمود السعيد الشناوي

مدرس المناهج وطرق تدريس الإعلام التربوي–

كلية التربية النوعية– جامعة المنصورة

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر– العدد الثاني– مسلسل العدد (٢٤)– أبريل ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي لدي طلاب كلية التربية النوعية– جامعة المنصورة

د/ ميادة مجدي محمود السعيد الشناوي

مدرس المناهج وطرق تدريس الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية– جامعة المنصورة

تاريخ رفع البحث: ١٣–٢–٢٠٢٤م **تاريخ تحكيم البحث:** ١–٣–٢٠٢٤م

تاريخ مراجعة البحث: ٢٥–٣–٢٠٢٤م **تاريخ نشر البحث:** ٧–٤–٢٠٢٤م

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي لدي طلاب كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، والتعرف على واقع دور قسم الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي الطلاب عينة البحث، حيث اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي وطبق علي عينة من طلاب قسم الإعلام التربوي قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة ، وفى إطار ذلك قامت الباحثة بإعداد استبيان كأداة لتطبيق إجراءات البحث ، وتوصلت النتائج إلى أن درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي الطلاب "متوسطة"، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كافة محاور وقيم المواطنة الرقمية تعزي لمتغير الجنس ، وفى ضوء النتائج قدمت الباحثة تصور مقترح يتضمن مجموعة من الآليات والإجراءات التي يمكن أن تسهم في تنمية وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي – المواطنة الرقمية – تحديات العصر الرقمي.

A proposed vision for activating the role of educational media In promoting the values of digital citizenship in light of the challenge The digital age among students of the Faculty of Specific Education - Mansoura University

Abstract:

The aim of the current research is to build a proposed vision to activate the role of educational media in promoting the values of digital citizenship in light of the challenges of the digital age among students of the Faculty of Specific Education - Mansoura University ,and to learn about the reality of the role of the Educational Media Department in promoting the values of digital citizenship among the students in the research sample, the current research relied on the descriptive analytical approach and was applied to a sample of students from the Educational Media Department, consisting of (300) male and female students, within this framework, the researcher prepared a questionnaire as a tool for applying research procedures, the results concluded that the degree of

enhancing the values of digital citizenship among students is “medium,” in addition to the absence of statistically significant differences between the average scores of males and females in all aspects and values of digital citizenship due to the gender variable, in light of the results, the researcher presented a proposed vision that includes a set of mechanisms and procedures that can contribute to develop and enhance the values of digital citizenship among university youth.
Keywords: Educational media - Digital citizenship - **C**hallenges of the digital age**.**

مقدمة:

نظراً لما تواجهه مجتمعاتنا من انفتاح ثقافي وفضائي وتكنولوجي وانطلاقاً من الطفرة التقنية الهائلة التي يعايشها عالمنا المعاصر، أثارت وسائل التواصل الاجتماعي العديد من المفاهيم والقضايا الخلافية التى أثرت على قيم المواطنة لدي الأفراد، إذ تتسم وسائل التواصل الاجتماعي بعديد من الخصائص والمميزات كالاندماج والمشاركة والانفتاح وغياب الحدود، ويفرض النمو الكبير الذي شهدته هذه المواقع عدداً من التحديات على المجتمعات لرفع مستوي الوعي بمفهوم المواطنة لدي أفرادها، فعلي الرغم من تعدد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي فإن هناك العديد من السلبيات والمخاوف المرتبطة بها، فهنا تكمن الحاجة إلى الاستفادة منها وتسخيرها لترسيخ مبادئ وقيم إيجابية لدي الأفراد من أهمها تلك التي تقوم على أساسها الوطنية والمواطنة ودور المواطن تجاه وطنه. (ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء على محمد الضحوي، ٢٠١٧، ٧)

ويأتي العصر الرقمي كأحد الروافد الهامة في التأثير على المواطنة في ظل عالم يعيش ثورة إعلامية هائلة تسببت في شعور الأفراد بضعف الولاء والانتماء للوطن، والتفاني من أجل وحدته، خاصة في تلك المرحلة من الفوضى في النظام العالمي، وهذا يؤثر بطبيعة الحال على المجتمع المصري وقيمه بشكل عام وقيم المواطنة بشكل خاص، فتلك الوسائل أتاحت للطلاب استقبال العديد من الرسائل الخارجية من خلال ما تبثه مواقع التواصل الاجتماعي والتعددية الاعلامية، مما قد يعرض الطلاب إلى الارهاب الفكري وزعزعة ثقته بوطنه أو التقليل من شأن العمل الجماعي أو المساواة بين المواطنين أو خلق جو يسوده العنصرية والتطرف. (راوية عبدالحميد، محمد جابر، رشاد أبو المجد، ٢٠٢٣، ١١٨)

ويعد غرس قيم المواطنة الرقمية من الضروريات، بل يجب إدخال هذه القيم فى المناهج مستقبلاً، لأنه عندما يتم تطوير المناهج وجب مراعاة طبيعة العصر ومواكبته، وإلا فإنه ستكون هناك تبعيات وفجوة كبيرة بين ما يدرسه الطلاب والواقع الذي يعيشونه، وهذا يتوافق مع أهداف التعليم بما يتناسب مع برنامج تطوير المناهج وتعزيز المهارات والقيم للطلاب حتي يصبح

الطالب قوياً واعياً ويمتلك المهارات والمعارف اللازمة للمستقبل مثل: اتخاذ القرار، التفكير الناقد، ضبط النفس، حل المشكلات، المسئولية الفردية، مهارات التواصل الاجتماعي وغيرها (حمادة رشدي عبد العاطي، ٢٠٢١، ٢٥)

ومن هذا المنطلق أصبح للإعلام التربوي دوره المؤثر فى تزويد الطلاب بالمعلومات والاتجاهات والحقائق التى تساعدهم على تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم، وتنمية الشخصية السوية للطلاب، بما يحقق أهداف العملية التعليمية، ويمكن القول أن الإعلام التربوي أحد أهم الوسائل التى تعتمد عليها الجامعات المصرية لأداء بعض وظائفها، حيث تعد المرحلة الجامعية هي مرحلة تشكيل وعي الشباب من خلال انطلاقهم فى عالم العصر الرقمي التكنولوجي بكل تداعياته، عالم ملئ بالأفكار والرؤي والقدرة على البحث والتدبر بقدر كبير من الحرية، لذلك هي المرحلة التى تتشكل خلالها شخصية الإنسان، وتعمل الجامعات على محاولة تقويم سلوكيات الطلاب وغرس القيم النبيلة والتفكير السوي فى عقولهم خلال فترة الدراسة بها واستغلال طاقاتهم فى مجالات خلاقة وتوجيه تفكيرهم إلى الوجهة السوية وذلك هو الدور التربوي لأقسام الإعلام التربوي داخل كليات التربية النوعية بالجامعات وهو بناء الشخصية السوية التى من خلالها يصبحون أفراد ايجابين فى الحياة. (هشام سعد زغلول، ٢٠١٩، ٤٥).

مشكلة البحث:

انطلاقا مما سبق ذكره إنه مما لاشك فيه إن ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تيسير عمليات الاتصال والتواصل بين الأفراد، وسهولة الوصول إلى المعلومات قد أثرت بشكل كبير على الفرد والمجتمع، وهذا التأثير قد يكون إيجابياً إذا تم استغلال هذه الوسائل الرقمية الحديثة على الوجه الأمثل، أو يكون سلبياً إذا لم يتم اتباع السلوك القويم عند التعامل معها.

أي أنه إذا لم يتم استخدام تقنيات ووسائل الثورة الرقمية بطريقة صحيحة وواعية فإن لها عواقبها ومخاطرها العديدة، هذا ما دفع إلي محاولة تنشئة وإعداد الجيل القادم علي تحليل وتنقيح وتفسير كافة الثقافات والاتجاهات الواردة إليه والقدرة علي اتخاذ القرار الصائب نحوها وخاصة الشباب الجامعي فهو جيل وعماد المستقبل لذا وجب التركيز علي تعزيز وترسيخ قيم ومحاور المواطنة الرقمية لديه فشباب هذا العصر يفتقر إلي الوعي الإعلامي سواء من الناحية العلمية أو الدينية أو الاجتماعية ولعل الإعلام التربوي له دور مهم فى ذلك الشأن، حيث أن الإعلام فى عمومه هو حلقة الوصل بين الإنسان والعالم من حوله، ويعد الإعلام التربوي من أهم الوسائل التى تعمل على تأدية الواجب التربوي لوسائل الإعلام العامة، وهذا يحتم على آليات الإعلام التربوي بالجامعات أن تكون درع واقي للطلاب في حمايتهم من تداعيات وسلبيات العصر الرقمي نتيجة تواصلهم مع مواطنين رقميين ومجهولين، واستحالة مراقبة كل ما يشاهدونه على

مواقع الانترنت، ومن يتصلون بهم من أشخاص ذات اتجاهات وانتماءات وعقائد متباينة على مواقع التواصل المختلفة مع انتشار الأجهزة الرقمية، والهواتف الذكية المحمولة فى كل زمان ومكان.

لذا تحددت مشكلة البحث فى حماية أبناءنا الطلاب من هذا التأثير السلبي وإرساء قواعد الاستخدام الرشيد والأمثل لهذه التكنولوجيا الرقمية والعمل على توعيتهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية لحمايتهم من أي انحراف فكري أو عقائدي أو فلسفي قد يضر المجتمع من خلال الوقوف على دور الإعلام التربوي فى ذلك الشأن، ومن ثم جاءت فكرة البحث الحالي وهو وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية فى ضوء تحديات العصر الرقمي لدي طلاب كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

وفى هذا الإطار أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة أهمية الإعلام التربوي والتربية الإعلامية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية وخاصة لمواجهة تحديات العصر الرقمي فى محاولة لتيسير التعامل الأمن وتوفير كافة المهارات والخبرات وتهيئتهم للمشاركة الإيجابية داخل المجتمعات الافتراضية مثل دراسة (ريم الزغبي، ٢٠٢١)، (محمد الخنيني، ٢٠١٩)، (حياة بدر قرني، ٢٠٢٠)، (Ghada fundi Assam, 2021).

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما التصور المقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي لدي طلاب كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما درجة تعزيز الإعلام التربوي لقيم المواطنة الرقمية لدي الطلاب؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطات درجات تقدير الطلاب عينة البحث لمحاور المواطنة الرقمية تعزي لمتغير الجنس؟

٣- ما الصيغة المقترحة لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية فى ضوء تحديات العصر الرقمي لدي الطلاب؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بالأساس إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي لدي طلاب كلية التربية النوعية– جامعة المنصورة من خلال:

١- تحديد مفهوم المواطنة الرقمية وقيمها ومحاورها المختلفة.

٢- الكشف عن كافة آليات وتحديات العصر الرقمي.
٣- التعرف على واقع قيم المواطنة الرقمية لدي الطلاب عينة البحث.
٤- بيان إسهامات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ودورها فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لمواجهة تحديات العصر الرقمي.
٥- رصد مخاطر الثورة التقنية الرقمية وسلبياتها في محاولة لكيفية التصدي لها.
٦- وضع تصور مقترح لدور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي طلابها فى ضوء تحديات العصر الرقمي.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته مما يلي:

١- إثراء الأدب التربوي العربي بأهمية المواطنة الرقمية والعصر الرقمي كموضوع حديث من موضوعات التربية وخاصة في الممارسات والتعاملات الإلكترونية.
٢- الاعتماد المتزايد على الوسائل التقنية في معظم جوانب حياتنا نتج عنه العديد من المخاطر والآثار السلبية المؤثرة في تكوين وبناء الشخصية، مما دعي إلى أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية ضرورة ملحة ويجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والإعلامية ومبادرات المجتمع المدني.
٣- قيام المؤسسات الجامعية بدورها التوعوي والتنويري نحو غرس قيم المواطنة الرقمية الإيجابية ونبذ والتخلي عن القيم السلبية والبعد عنها، بالإضافة إلى وضع سياسات وقائية تتضمن توعية الشباب الجامعي بحقوقهم وواجباتهم واكسابهم إجراءات الأمان والحماية الأمر الذي يعزز بيئة الكترونية إيجابية أكثر أمناً وسلامة للمجتمع.
٤- يأتي هذا البحث تزامناً مع جهود الدولة فى مواجهة تداعيات حروب الجيل الرابع وغيرها من تحديات تستخدم فيها التقنيات الرقمية وتستهدف الشباب بغرض تفكيك المجتمع.
٥- الفئة العمرية المستهدفة وهم الشباب الجامعي باعتبارهم عماد التعليم العالي، ومستواهم إجابة واضحة لمدي جودته وحسن استغلاله فهم المستقبل الذي لا يمكن التلاعب به، وهذا يحتم بطبيعة الأمر على أصحاب القرار الاعتناء بهم فى ظل التحديات المعاصرة.

حدود البحث:

- **الحد الموضوعي:** اقتصر هذا البحث على تصنيف قيم المواطنة الرقمية ومحاورها المختلفة والتى تتناسب مع الطلاب وشملت (الوصول الرقمى- التجارة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمي- الثقافة الرقمية- اللياقة الرقمية- القانون الرقمي- الحقوق والمسئوليات الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية- الأمن الرقمي).

- **الحد المكاني:** تم تطبيق هذا البحث على عينة من الطلاب بشعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية– جامعة المنصورة، وفرعيها ميت غمر ومنية النصر وبلغ عددها ٣٠٠ طالب وطالبة.
- **الحد الزماني:** تطبيق البحث فى الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠٢٣ -٢٠٢٤.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث فى استمارة استبيان للتعرف على آراء عينة البحث لدور الإعلام التربوي فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتصدي لتحديات العصر الرقمي.

مصطلحات البحث:

تم تحديد التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث كما يلي:

- **تصور مقترح proposed vision** : مخطط مستقبلي لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، يتم وضعه فى ضوء تحديات العصر الرقمي ونتائج البحث الحالي.
- **الإعلام التربوي Educational media** : هو تزويد الطلاب بالحقائق الثابتة والأخبار الدقيقة والمعلومات الصحيحة والتى قد تسهم فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية بما يتناسب مع تحديات العصر الرقمي التى تشهدها المجتمعات.
- **قيم المواطنة الرقمية The values of digital citizenship** : الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في الاستبيان الخاص بهذا البحث، للتأكد من توافر القواعد والمعايير والضوابط الأخلاقية ومبادئ السلوك القويم عند استخدام التكنولوجيا.
- **العصر الرقميThe digital age** : عصر التطور التكنولوجي السريع فى تقنية الاتصالات والمعلومات والوسائل الرقمية الحديثة وهذا بدوره يمثل تحدياً كبيراً أمام الطالب الجامعي.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت الإعلام التربوي

هدفت دراسة أماني محمود على السيد، مهني محمد ابراهيم غنايم، محمد السيد الأضاوي (٢٠١٨) التعرف على جودة الإعلام التربوي ومدي توافرها لدي خريجي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت على عينة من أخصائي الإعلام التربوي من (١٧) إدارة تعليمية، بهدف التعرف على واقع كفاءة خريجي الإعلام التربوي وفى سبيل ذلك أعدت الباحثة بطاقة معايير كفاءة أخصائي الإعلام التربوي كأداة للبحث، وتوصلت النتائج إلى الوقوف على النقاط التالية: معرفة المقصود بجودة الإعلام التربوي، ومدي توافر

جودة الإعلام التربوي لدي خريجي كلية التربية النوعية ، وبيان مدي توافر معايير جودة الإعلام التربوي لدي خريجي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وبناء تصور مقترح لتطوير أداء خريجي الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في ضوء معايير جودة الإعلام التربوي.

بينما اهتمت دراسة سماح محمد الزمزمي (٢٠١٩) برصد وتوصيف بحوث ودراسات الإعلام التربوي فى الجامعات المصرية عينة الدراسة، والكشف عن نقاط القوة والضعف فى دراسات وبحوث الإعلام التربوي فى الكليات التى تم رصدها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح التحليلي بمستواه الكمي والكيفي، وتمثل مجتمع الدراسة في الدراسات العلمية ماجستير ودكتوراه ومجموعة الأبحاث العلمية المنشورة في (جامعة عين شمس، جامعة القاهرة، جامعة المنوفية، جامعة بنها، جامعة طنطا، جامعة المنصورة)، واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة أساسية لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها: التنوع الموضوعي حيث اتسمت موضوعات ودراسات الإعلام التربوي بالتنوع الشديد مما يعكس ثراء هذا التخصص البحثي ويؤشر على احتياجه للمزيد من الجهود لثقل الموضوع من كافة مجالاته، أيضا التكامل مع التخصصات الأخرى والذي تعكسه موضوعات دراسات الإعلام التربوي مع تخصصات أخري مثل التخصصات النفسية والاجتماعية وغيرها، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن غالبية الدراسات والبحوث الخاصة باستخدامات الإعلام التربوي اعتمدت على نظرية الاستخدامات والاشباعات ومدخل الاعتماد على وسائل الإعلام.

وسعت دراسة شيماء صبري عبدالحميد، محمد عبدالحميد أحمد (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي فى تنمية مهارات الاتصال لدي طلاب الإعلام التربوي، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التى تستهدف وصف وتحليل العلاقة بين مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية مهارات الاتصال، لذا اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بنها، واستخدم الباحثان استبياناً كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى التأكيد على الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي فى تحسين وتنمية مهارات الاتصال لدي الطلاب، وترجع هذه النتائج إلى الدور الفعال الذي تؤديه مواقع شبكات التواصل الاجتماعي فى تنمية مهارات الاتصال المختلفة لدي طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة بنها.

أما الغرض من دراسة Fichten, C.S & El.Al (2020) التعرف على مدي فعالية أنشطة الإعلام التربوي ودورها فى تحسين مفهوم الذات لدي طلاب وذوي الاحتياجات الخاصة، واعتمد الباحث فى دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الطلاب

والاخصائيين المشرفين على الأنشطة الإعلامية التربوية قوامها (١٢٢) مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أشارت النتائج إلى أن الأنشطة الإعلامية التربوية يتم تصميمها فى الأغلب لمعالجة المشاكل الموجودة لدي طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهمها الجانب النفسي خاصة شعورهم بالدونية والتفرقة فى التعامل معهم لذلك تأتي هذه الأنشطة فى تصحيح هذا المفهوم المتكون لديهم، أيضا وجود بعض المشاكل المتعلقة بتلك الأنشطة أهمها قصر التمويل وعدم توافر الوسائل التكنولوجية اللازمة في عملية التدريب، وعدم اقتناع الإدارة العليا بجدوي وجود أنشطة مستقلة لتلك الفئة يعد من أكثر العوائق التي تحول دون وجود تلك الأنشطة الإعلامية فى المؤسسات التعليمية.

كما أشارت دراسة Wilderman et.al,(2019) بالمدرسة الأمريكية إلى أن النظرة للإعلام التربوي أنه يستخدم بالمدارس فقط نظرة قاصرة وضيقة، كما أكدت الدراسة إلى أن تطبيق الإعلام التربوي يمتد ليمثل المرحلة الجامعية، وليس مرحلة التعليم الأساسي فقط، وعرفت الإعلام التربوي بأنه العلاقة الوثيقة بين الثقافة العامة والتأثير العميق لوسائل الإعلام المختلفة فى الحياة، وأوضحت الدراسة أن خفض الميزانية المخصصة للأنشطة المدرسية شكل تهديداً لبقاء معلمي الصحافة ونشر الصحف المدرسية وشعورهم بالقلق والتذمر مما تسبب فى إضرابهم عن العمل فى عام ٢٠١٨ وتدل هذه النتيجة على مدي اهتمام القائم بالاتصال فى الإعلام المدرسي بالنشاط الإعلامي.

فى حين كشفت دراسة مي على إسماعيل طه، أحمد عبدالفتاح الزكي (٢٠٢٣) عن واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي فى محافظة دمياط من وجهة نظر المديرين وأخصائيين الإعلام والمعلمين في المرحلة الثانوية بالإدارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيرها مع استخدام الاستبانة كأداة بحثية وتم تطبيقها على المديرين وأخصائي الإعلام وقد بلغ عددهم (١٣٤) وتم أخذ عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٣٥) معلما، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب مشرفي الأنشطة الطلابية فى المرتبة الأولي، بدرجة تحقق عالية، وجاء البعد الخاص بدور الإعلام التربوي فى تعزيز الأمن الفكري من جانب مشرفي الأنشطة الطلابية في المرتبة الأولي بدرجة تحقق عالية، يليه دور الأعلام التربوي فى تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب أخصائي الإعلام بدرجة تحقق عالية، وأخيراً دور الإعلام التربوي فى تعزيز الأمن الفكري من جانب المدير، بدرجة تحقق متوسطة.

وفى إطار التعرف عن مدي تفاعلية طلاب الإعلام التربوي جاءت دراسة بوسي فاروق محمود غندر (٢٠٢٣) حيث هدفت الكشف عن تفاعلية طلاب الإعلام التربوي في مواجهة

الأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بجامعات (بورسعيد، القاهرة، عين شمس، المنصورة) من طلاب الفرق الأربعة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث وتوصلت النتائج إلى أن نسبة ٦٥.٢% من أفراد العينة يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي أحياناً، بينما نسبة ٣١.٨% منهم يتعرضون دائماً، وأخيراً نسبة ٣٠% منهم لا يتعرضون لها، أن أكثر العبارات التي تمثل معرفة المبحوثين بالأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي جاءت كالتالي: حصلت عبارة "ليس كل الأخبار الزائفة كاذبة بالكامل فقد يكون بها أجزاء صحيحة واخري كاذبة" تليها عبارة "الأخبار الزائفة دائماً سلبية" وأن أهم الأنشطة التفاعلية فى مواجهة الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي جاء البحث عن معلومات ذات صلة بالأخبار على محركات البحث في المقدمة، ثم قراءة الخبر الزائف فقط.

المحور الثاني: دراسات تناولت قيم المواطنة الرقمية والعصر الرقمي:

هدفت دراسة Dotterer and others (2016) التشجيع على ممارسة المواطنة الرقمية فى مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة من الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة ولتحقيق الهدف تم إعداد استبيان المواطنة الرقمية، وتوصلت النتائج إلى أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد على محو الأمية الرقمية، وعلى منح الشباب إطار أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا كما يزيد من قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمي وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا فى المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءاً أساسياً فيه، وأن تتاح الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة فى تطوير المناهج الدراسية.

بينما اهتمت دراسة Watson (2020) بدور المواطنة الرقمية في الحد من العدوان الرقمي، وسعت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية: لماذا يحدث التنمر؟ وهل نستطيع الوقوف ضد من يفعل ذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من(١٥٠) طالب وفى إطار ذلك قام الباحث بإعداد استبيان كأداة لتطبيق إجراءات البحث وتوصلت النتائج إلى أنه لابد من التوعية الأخلاقية لتقف ضد ذلك التنمر، وضرورة المناقشة مع المراهق المتأثر بالتكنولوجيا والتحدث أمامه من العقوبات الرادعة للمنشورات المؤذية، والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب في التعامل مع التكنولوجيا وألا نتركه مع الوسائط الرقمية يتعامل بمفرده بل ندعه يشارك اهتماماته مع الأشخاص المناسبين له، وألا تجعله يلعب وحيداً بل تشاركه الألعاب الإلكترونية.

وفى إطار تنمية قيم المواطنة الرقمية جاءت دراسة نورا عبدالرؤوف عباس (٢٠٢١) حيث استهدفت التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجامعات وتنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بخمس إدارات بمحافظة أسيوط وهما (إدارة أسيوط، الفتح، أبنوب، منفلوط، أبو تيج) وعددهم (١٠٠) أخصائي وذلك باستخدام استمارة استبيان، واستعانت أيضاً بدليل مقابلة مقننة للخبراء في المجال الرقمي لهذه المدارس وهما أخصائي التطوير بالمدارس الثانويه وعددهم (١٠) أخصائيين وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة.

وانطلاقا من تحديات العصر الرقمي ركزت دراسة بوكر رشيدة (٢٠٢٢) على بحث مسألة تعزيز الحق فى الخصوصية فى سياق تحديات العصر الرقمي، فالتطور التكنولوجي وتسارع وتيرته وإن كان قد مكن الأفراد فى العالم من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية فإنه قد عزز في الوقت نفسه قدرة الأشخاص والحكومات على انتهاك مبدأ أساسي فى المجتمع الديمقراطي مكرساً بذلك واقعاً جديداً أصبح قائماً، مشيراً بذلك لمسألة الأهمية الاستثنائية للحماية التشريعية للحق فى الخصوصية والانطلاق من رؤية محددة المعالم لتنتهي فى الأخير بجملة من الإجراءات في الميدان التقني والقانوني والتنظيمي لتتكامل فيما بينهما.

أما الغرض من دراسة رؤيا عبدالمنعم إبراهيم النعيم (٢٠٢٣) الكشف عن دور البيئة التعليمية فى تنمية المواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمات، وقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة والتي تعزي لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة، طبيعة العمل) باستخدام المنهج الوصفي المسحي وتكونت العينة من (١٥٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية تم اختيارهن بأسلوب العينة المتاحة وفى ضوء ذلك تم إعداد أداة الاستبيان لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لدور البيئة التعليمية فى تنمية المواطنة الرقمية للأطفال من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) لدور البيئة التعليمية فى تعزيز المواطنة الرقمية لدي الأطفال تغزي لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) لدور البيئة التعليمية فى تعزيز المواطنة الرقمية لدي الأطفال حسب متغير العمل حيث كان مستوي الدلالة لقيمة ت أقل من (٠.٠٥) وجاءت الفروق لصالح معلمات رياض الأطفال.

في حين جاءت دراسة مريم محمد عميش (٢٠٢٣) للتعرف على دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدي طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية قوامها(٣٣٥) طالبه ، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان أداة للدراسة، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها: واقع المدارس فى تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدي طالبات المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة، وتمثلت فى تنبيه المدرسة على ضوء استخدام المواقع الغير أخلاقية و تأثيرها على أخلاق الفرد والمجتمع، تقوم المدرسة بتوعية الطالبات من ضرر استخدام المواقع وتداول الروابط الإلكترونية المشبوهة التي تحتوي على محتوي غير لائق أخلاقياً، وكذلك العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي وذلك لكثرة المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتعدد وتنوع محتواها، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) فى استجابات الطالبات حول دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدي الطالبات حسب الصف الدراسي.

كما سعت دراسة صفاء على رفاعي (٢٠٢١) إلى تسليط الضوء على المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري، من خلال التعرف على انعكاس المواطنة الرقمية على تغير القيمة الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية، وقد اعتمدت الدراسة على إجراءات المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها(٧٢٠)مفردة بكلية التربية جامعة الاسكندرية، واستخدمت الباحثة الاستبيان الالكتروني، وقد بينت نتائج الدراسة وجود تحول فى القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية بالمجتمع المصري نتيجة التحولات التكنولوجية ولزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورها السلبية، مما يدل على وجود خلل أو أزمة مواطنة رقمية داخل المجتمع المصري بصورة عامة وبكلية التربية جامعة الاسكندرية بصورة خاصة.

التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

يتضح من العرض السابق للدراسات ما يلي:

- جاءت جميع الدراسات متفقة على تحقيق وتعزيز المواطنة الرقمية وتقديم رؤي وتصورات مقترحة وتوصيات تهدف إلى تنمية المواطنة الرقمية فى ظل تحديات العصر الرقمي والثورة التكنولوجية.
- حيث استفاد البحث الحالي من تلك الدراسات والبحوث السابقة في صياغة الإطار النظري وتقديم المنهجية العلمية والتي تتفق مع هدف البحث الحالي.
- ساهم الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة في التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها المختلفة وعلاقتها بالتعليم من ناحية وبالجامعات على وجه الخصوص، وقد أثري

ذلك تقديم التصور المقترح لدور الإعلام التربوي فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية بكليات التربية النوعية – جامعة المنصورة لدي طلابها.

- اتفق البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة في استخدامه المنهج الوصفي واختلف عنها في تركيزه على تقديم تصور مقترح لطلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة يوضح دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.
- أكدت معظم الدراسات العربية والأجنبية أهمية المواطنة الرقمية ودور الجامعات في تعزيزها وتحقيقها وذلك من خلال دراسة واقعها ومحاورها وأبعادها المختلفة.
- أشارت الدراسات السابقة إلى أن المواطنة الرقمية وقيم التعايش مع الواقع الافتراضي في ظل تحديات العصر الرقمي بحاجة إلى جهد تربوي متكامل يكتسب من خلاله الطلاب المعارف والمهارات والسلوكيات التي قد تساعدهم في الانخراط والاندماج الايجابي مع مجتمعهم.
- من خلال أيضاً العرض السابق للدراسات السابقة يتبين أن المواطنة الرقمية اسهمت في خلق وانتشار مجتمع افتراضي عبر الشبكات الإلكترونية لا يقتصر على الجانب التكنولوجي وحسب ولكنها إطار كامل من التفاعلات والعلاقات يتخللها التعبير عن الراي وتبادل وجهات النظر والمعارف.
- وبشكل عام استفادت الباحثة من تحليل محتوي الدراسات السابقة على الإلمام بموضوع البحث الحالي والتعرف على أبرز عناصره ومن ثم استخلصت النقاط التي قد تثري البحث وتفيد فى صياغة التصور المقترح.

الإطار النظري

المحور الأول: الإعلام التربوي

أولاً: مفهوم الإعلام التربوي

ظهر مفهوم الإعلام التربوي في أواخر السبعينات، حيث بدأت به اليونيسكو عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم، للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها، والإفادة منها. (هناء على، ٢٠١٦، ٢٤٠)

وقد تطور مفهوم الإعلام التربوي مع التطور التقني الهائل الذي لحق بوسائل الإعلام في العقود الثلاثة الأخيرة والتي فيها تم إزالة الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنيات البث الفضائي عبر الأقمار الاصطناعية، حيث امتد الإعلام التربوي ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة المتمثلة فى السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية فى المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية. (أحمد البنا، هناء فرغلي، محمود أحمد حسن، ٢٠٢٢، ٢٨٢)

وبذلك فقد أصبحت الحاجة ملحة لأن يكون هناك تكامل بين الإعلام والتربية من خلال توظيف وسائل الإعلام والتقنية الهائلة من أجل التربية، ومن هنا كانت بداية تداول وازدهار مصطلح الإعلام التربوي، وقد جاءت محاولات عديدة لوضع تعريف للإعلام التربوي، حيث عرفته (أسماء عرام، ٢٠٢٠، ٧٥) بأنه:" العملية التي يتم بواسطتها تسخير مختلف وسائل الإعلام والوسائل التربوية والتعليمية من قبل النخبة من واضعي السياسات التربوية على المستوي القومي لتوصيل رسائل تربوية الهدف منها الحفاظ عل البنية المجتمعية للمجتمع الذي ينتمي إليه وفقاً لما جاء بالدستور والقوانين المنظمة لتلك الدولة للحفاظ على هويتها المجتمعية والسلامة الفكرية لمواطنيها".

ويشير (عبدالرازق الدليمي، ٢٠١١، ٧٩) بأن الإعلام التربوي يعني:" المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه، من أجل تحقيق أهداف التربية من غير تفريط فى جدية التربية وأصالتها، أو إفراط في سيطرة فنون الاتصال وآثاره عليها".

كذلك عرفه (مصطفى نمر دعمس، ٢٠١٠، ٨١) بأنه:" كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة تسعي للقيام بوظائف التربية في المجتمع، من نقل للتراث الثقافي وغرس لمشاعر الانتماء للوطن، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم واكتساب المهارات والتزود بالخبرات وتنمية الاتجاهات وتعديل السلوك.

ومن خلال العرض السابق لتلك التعريفات يتضح أن للإعلام التربوي دور رئيسي في كثير من مجالات العملية التربوية وخاصة داخل كليات التربية النوعية لما يمثله قسم الإعلام التربوي من دور إيجابي وفعال يسهم في التثقيف والتوعية في جميع الجوانب (الأخلاقية والاجتماعية والانسانية) خاصة في ظل العصر الرقمي وما يواجه المجتمع من تحديات.

ثانياً: أهداف الإعلام التربوي

لا تنحصر أهداف الإعلام فى تسريع العملية التربوية وتطويرها فحسب بل تتعدي ذلك إلى توجيه القطاع التربوي وإحداث التأثيرات فيه، بما يخدم خطط الإعلام ووجهات النظر التي يعمل لأجلها، وهذا يزيد من خطورة التعامل مع هذا النوع من الإعلام، ومن أهداف الإعلام التربوي: (محمد أبو هلال، ٢٠١٠، ٦٣)

- شرح السياسات التربوية وتوضيحها، مما يسهم في انجاحها واغنائها والتفاعل معها.
- تحقيق أغراض التربية الحديثة القائمة على العلم والهادفة إلى خلق مجتمع مبدع.
- دعم التكامل التربوي بين البيت والمدرسة يخلق وسائل اتصال فعالة تنقل وجهات النظر بين الطرفين.

- تنمية روح التعاون، وإذابة الفردية والأنانية، وتشكيل الكائن الاجتماعي المتفاعل مع من حوله.
- إغناء الحياة الثقافية والمشاركة فيها بفعالية.
- تنمية الذوق الفني والإحساس بالجمال، وصقل الهوايات بالإثراء والممارسة.
- اكتشاف المواهب الصحفية والإعلامية المبكرة التي تظهر بين الطلاب والعمل على صقلها.

ثالثا: أهمية الإعلام التربوي

تزداد الحاجة إلى الإعلام التربوي فى المجتمع العربي للاعتماد عليه بشكل كبير فى جميع مجالات الحياة، وهذا الاعتماد الذي أدي إلى حدوث تطوير وتنوير إعلامي وثقافي، مما جعل من الضروري التفكير بجدية فى وضع أسس الإعلام التربوي ليستفيد من وسائل الاتصال والتقنية الحديثة فى إعداد برامج تربوية وتعليمية تؤكد على الاتجاهات والقيم والسلوكيات التي تسعي التربية ومؤسساتها المختلفة لغرسها فى نفوس الطلاب (مصطفى رجب، راشد القصبي، أحمد المعمري، محمد حنفي، ٢٠٢١، ٦٨١)

كما أن الإعلام التربوي هو المحرك الذي يعلو بالإنسان وهو المنبع المشترك الذي ينهل منه الآراء والأفكار وهو الرابط بين الأفراد والموحي إليهم بشعور الانتماء إلى مجتمع واحد وايضا وسيلة لتحويل الأفكار إلى أعمال وتحويل المعرفة إلى سلوك، وينمي بين الأفراد الشعور بأهمية المحافظة على البيئة التي يشتركون العيش فيها. (عبدالرازق الدليمي، ٢٠١١، ٨٨)

وقد ترجع أيضاً أهمية الإعلام التربوي لعدة عوامل لعل من أهمها أنه: (محمد علام الجندي،٢٠٠٩، ٨٨)

- يهيئ الفرص لمزاولة الأنشطة الإعلامية المختلفة داخل المؤسسة التعليمية مثل جمع الصور وكتابة المقالات وإجراء الأحاديث والتحقيقات وإقامة المعارض والمسرح المدرسي.
- يناقش قضايا المجتمع ومشكلاته المختلفة رأي عام حولها.
- يزود الطلاب بالمعلومات ويشغل وقت فراغهم بطريقة هادفة ومفيدة، كذلك يحافظ على قيم المجتمع ومبادئه من خلال ما يقدمه من معارف.
- يتيح فرص المشاركة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

رابعاً: وظائف الإعلام التربوي

يحقق الإعلام التربوي مجموعة من الوظائف التي أشار إليها (عقيل محمود رفاعي، ٢٠٠٨، ٣٢- ٣٤) على النحو الآتي:

- الوظيفة الإعلامية: وتتضمن جمع وتفسير البيانات والمعلومات والصور والتعليقات والحوارات ومعالجتها بما يساعد على فهم الظروف الشخصية والبيئية وتأثيرها على الفرد والمجتمع.
- وظيفة التثقيف: وهي من خلال نشر المعرفة والمعلومات والتجارب والأفكار ونقل التراث الثقافي والاجتماعي وتثقيف الناشئة في المجالات الثقافية المختلفة سواء أكان ذلك للتثقيف عارضاً أو مقصوداً.
- خلق الدوافع والحوافز: وذلك من خلال تشجيع التطلعات الفردية والجماعية والمساعدة على إنجاز الأعمال وتحقيق الطموحات المختلفة للناشئة وخاصة فيما يتعلق بالرضا وتقدير الذات والاستقرار النفسي والاجتماعي.
- تحقيق التفاهم والتكامل: وذلك من خلال تحقيق التفاهم والتكامل بين التلاميذ أنفسهم والتلاميذ وعناصر العملية التعليمية بالمدرسة أو بين مؤسسات التعليم المختلفة والمسئولين عن التربية وبما يدعم التفاهم بينهم وتحقيق تكامل الجهود وصولاً إلى الغايات المرجوة.
- غرس الاتجاه الديمقراطي: وذلك من خلال الحوار والتفاعل حيث لوسائل الإعلام دور كبير في عملية التعارف الاجتماعي وزيادة احتكاك الجماهير بعضهم بالبعض الآخر.
- العمل على خدمة المجتمع: وذلك من خلال التعرف على متطلبات الحياة العصرية ومجالاتها المختلفة سعياً نحو الإسهام فى تلبية احتياجات المجتمع ونشر المعرفة والوعي فى أوساط الجميع.

المحور الثاني: قيم المواطنة الرقمية والعصر الرقمي

أولاً: مفهوم المواطنة الرقمية والعصر الرقمي

إذا كان مفهوم المواطنة في عصر العولمة يتخذ أشكالاً وصوراً عديدة، فى كل عصر وفق متغيراته، فإنه فى ظل طبيعة ومتغيرات العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتخذ مفهوم المواطنة الرقمية أيضاً مضموناً جديداً وصوراً أخري وحقوق وواجبات وأشكال تتفق وطبيعة الحياة المعاصرة ومطالب المواطن ليحيا بأمان في هذا العصر الرقمي.

ومفهوم المواطنة في الأصل اللغوي اسم مفعول به من الوطن، فيقول وطن بالمكان أى أقام به، وأوطن البلد أي اتخذه وطناً. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٥، ٦٧٤)

حيث أطلق الباحثون والمفكرون مصطلح المواطنة الرقمية على عملية إعداد المواطنين للتعامل مع التقنيات الحديثة كما عرفها (هادي طوالبة، ٢٠١٧، ٢٩١) بأنها:" مجموعة القيم التى يتبناها المواطن الرقمي أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية والتي تعكس مقدرته على تحمل المسئولية الكاملة وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطه المتعددة".

في حين عرف (Wang and Xing, 2018, 82) المواطنة الرقمية بأنها:" شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين تنطوي على عدد من الحقوق والواجبات والقواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة فى الاستخدام الأمثل للتقنية التى يحتاج إليها المواطن".

أيضاً تعرف المواطنة الرقمية بأنها:" واحدة من غايات العملية التعليمية التي تعمل بجوهرها على تهيئة أفراد المجتمع الفاعلين وتشكل المواطنة الرقمية شكلاً من أشكال المشاركة الفاعلة في المجتمع ولكن باستخدام الطرق التكنولوجية". (Klute, 2017,102)

وفى ضوء ما سبق يمكن تناول تعريف (عزة أحمد صادق، ٢٠١٨، ٤٧٧) للعصر الرقمي بأنه:" القدرة على تحويل كل أشكال المعلومات والرسومات والنصوص والصوت والصورة الساكنة والمتحركة لتصبح فى صورة رقمية، وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة الانترنت بواسطة أجهزة الكترونية وسيطة (الهاتف والكمبيوتر) حيث يمكن من خلالها تخزين وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية بصفة مستمرة".

كما عرفته (أسماء حسين، فهمي جدعان، ٢٠١٧، ٣٨) بأنه:" اللحظة التى أصبح فيها كل شخص متواصلاً مع الآخرين أينما كانوا وقادراً على الاعتماد على اتقانه فى الوصول إلى المعلومات والبحث فيها سريعاً بواسطة الانترنت".

وبتحليل هذه التعريفات يتضح أن مفهوم المواطنة الرقمية والعصر الرقمي يتضمن عدة ملامح أهمها الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته وتحدياته، أيضاً امتلاك المهارة التي تمكن من التفاعل واستخدام الآليات التكنولوجية بسلوك يتسم بالقبول الاجتماعي والأخلاقي مع التأكيد على تعزيز قيم المواطنة الرقمية داخل مؤسساتنا التعليمية وخاصة التعليم الجامعي، حيث أصبحت ضرورة ملحة للإفادة القصوى منها مهنياً وعلمياً واجتماعياً وثقافياً وروحياً.

ثانياً: أهداف المواطنة الرقمية

حدد (عبدالرؤوف اسماعيل، ٢٠١٨، ٩٣-٩٤) أهداف تعزيز المواطنة الرقمية فيما يلي:

١- تنمية المجالات الأخلاقية والاجتماعية والبيئة وفقاً للأنماط الالكترونية الاجتماعية الحديثة.

٢- نشر ثقافة التعامل الحضاري مع التكنولوجيا المتطورة والابعاد القانونية لاستخدامها.

٣- التركيز على الجانب الإيجابي للثورة الرقمية التي تفتح أمال عريضة في منظور المستقبل للمواطن.

٤- الاندماج في الحياة الرقمية للمشاركة فى الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية.

٥- تعزيز احترام مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير فى العالم الرقمي وربطها بالهوية الوطنية.

٦- تسخير التكنولوجيا ومهارات التواصل والعمل الرقمية الحديثة واستخدامها بأمان في عصر المعلومات للإفادة القصوى منها.

٧- يتبني سياسة وقائية ضد أخطار التكنولوجيا وتحفيزية للإفادة المثلي من إيجابياتها.

ثالثاً: أهمية المواطنة الرقمية

أن الثورة الرقمية والتكنولوجية التي اجتاحت العالم خلال نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي، وما صاحبها من تطورات هائلة في التقنيات الرقمية، أصبحت التقنيات الرقمية سلاحاً ذو حدين، فأما الاستفادة من الجانب الإيجابي لها، وذلك نظراً لما تملكه من معلومات ومعرفة وإدارة الوقت بكفاءة وفاعلية، وإما الفرق في الجانب السلبي لها والذي يظهر مع الاستخدام السيء لها، من أجل ذلك جاءت المواطنة الرقمية بقيمها وأبعادها الإيجابية لتشكيل مواطن رقمي قادر على الاستفادة القصوى من التقنيات الرقمية، كما أن لديه القدرة على تجنب مخاطرها. (أحمد حسين، محمد اسماعيل، نجلاء قدري، ٢٠٢٠، ٩٨٠-٩٨١)

وقد بادرت مؤسسات عالمية ومحلية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية، وذلك نظراً لما لها من أهمية كبيرة يمكن سردها على النحو التالي: (Nordin et.al, 2016, 85)، (هناءحسن شقورة، ٢٠١٧، ٢٠)، (Isman et.al,2014, 37)

١- تظهر الأبحاث الحديثة أن الطلاب أصبحوا يعتمدون بشكل متزايد على الأدوات الرقمية والتطبيقات المستندة إلى الويب للتعلم والتواصل والسبيل إلى ذلك هو المواطنة الرقمية.

٢- أصبحت المواطنة الرقمية ضرورة لإخضاع سلوكيات أفراد المجتمع لضوابط أخلاقية تضمن الاستفادة وتحدد السلوك الإيجابي من استخدام التكنولوجيا.

٣- تعزيز الممارسة الآمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.

٤- نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت والمؤسسة التعليمية أصبح ضرورة ملحة يجب أن يتحول إلى برامج ومشاريع في مدارسنا وجامعاتنا حتي نتمكن فعلاً من تعزيز وحماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلي منها.

رابعاً: عناصر المواطنة الرقمية ومحاورها

وتتكون المواطنة الرقمية من تسعة محاور اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا فى التعليم (ISTE) كما ذكر (مايك ريبيل، ٢٠١٢، ٣٦-٣٩)، (محمود شوقي شلتوت، ٢٠١٦، ١٠٤-١٠٥)، (يسري مصطفى السيد، ٢٠١٦ ، ١٢٩)، (هالة حسن الجزار ٢٠١٤، ٤١٠)، (جمال على الدهشان، ٢٠١٦ ، ٨١-٨٥)، (أشرف شوقي صديق، ٢٠١٩- ١٣).

١- الوصول الرقمي (المشاركة الإلكترونية الكاملة فى المجتمع): يقصد به تكافؤ الفرص لجميع الأفراد بما يخص الوصول التكنولوجي، حتي تكون التقنية متاحة للجميع، ولتتوفر لهم

فرصة الانخراط في مجتمع رقمي، فيجب أن يكون الوصول إلى التكنولوجيا متاحاً للجميع بلا استثناء.

٢- التجارة الرقمية (بيع وشراء البضائع إلكترونياً) : ويقصد بها توعية الأفراد بالتجارة الرقمية والاستهلاك الذكي، واطلاعهم على عدة قضايا قد تواجههم أثناء التسوق عبر الانترنت مثل الاحتيال وسرقة الهوية أو المعلومات الشخصية وغيرها، حتي يصبح المستخدمون أكثر وعيا عند شراء أو بيع البضائع الكترونياً.

٣- الاتصال والتواصل الرقمي (التبادل الالكتروني للمعلومات): أصبح الاتصال الرقمي هو الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينهم، سواء كانت من خلال البريد الالكتروني، أو الهواتف النقالة، أو الرسائل الفورية، أو مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها من وسائل الاتصال الرقمي، وعليه لابد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الرقمي الملائم عند التواصل مع الآخرين وتوعية المستخدمين بآداب السلوك والقواعد التي يجب اشباعها.

٤- الثقافة الرقمية " محو الأمية الرقمية " (عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها): لابد أن يتوجه التعليم نحو التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل فى تشغيلها والاستفادة منها مثل مؤتمرات الفيديو والمنصات التعليمية عبر الانترنت، وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة معقدة (من بينها محو الأمية المعلوماتية)، ولذا فإن المواطنة الرقمية تقوم على تعليم وتثقيف طلاب الجامعات المصرية بأسلوب جديد مع الأخذ فى الاعتبار حاجة هؤلاء الطلاب إلى مزيد من الجهد لرفع مهارات عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.

٥- اللياقة الرقمية (المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات): ويقصد باللياقة الرقمية "قواعد السلوك الرقمي، فهي المعايير الرقمية للسلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية"، لذا فالمواطن الرقمي يجب أن يلتزم بالقواعد الأخلاقية والمعايير الرقمية الصحيحة للسلوك السوي فى كل معاملاته الحياتية.

٦- القوانين الرقمية (المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال): ويعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه فى صورة السرقة أو الجريمة الرقمية، كما يفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي، ولابد أن يعرف المستخدمين أن سرقة أو إهدار مشكلات الآخرين، أو أعمالهم أو هويتهم عبر الانترنت يعد جريمة أمام القانون.

٧- الحقوق والمسئوليات الرقمية (الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي): ويقصد بها الحقوق التي تضمن للإنسان القدرة على تداول المعلومات والبيانات في البيئة التي يعيش

فيها، والحق في الوصول إليها واستخدامها، والقدرة على الاتصال والتواصل مع بيئته أو مع من يريد من خلال خطوط وشبكات الاتصالات، من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء.

٨- الصحة والسلامة الرقمية (الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية): تعد الصحة البصرية، وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث، وباستثناء الجوانب البدنية، توجد المشكلات النفسية التي تنتشر كالنار في الهشيم في الآونة الأخيرة، فلابد من توعية المستخدمين من المخاطر الكافية في التكنولوجيا، وتتضمن المواطنة الرقمية ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.

٩- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، (إجراء ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية): لا يخلو أي مجتمع من افرادا يمارسون سرقة أو تشويه أو حتي تعطيل الآخرين، وينطبق هذا تماماً على المجتمع الرقمي، فلا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان، فلابد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص، ومن هنا يجب أن يتوفر لدي الأفراد برامج الحماية من الفيروسات وبرامج مكافحة التجسس التي تنتهك الخصوصية في الفضاء الرقمي، وهذه البرامج تعد بمثابة الدرع الواقي لمستخدمي التكنولوجيا الرقمية.

خامسا: مراحل تنمية قيم المواطنة الرقمية

تعد تنمية المواطنة الرقمية عملية مهمة جدا، حيث ارتبطت المواطنة الرقمية بالحياة في العصر الرقمي لذا وجب تنميتها لدي الطلاب في الجامعات المصرية لمساعدتهم لاتباع قواعد السلوك القويم والمسئول لاستخدام التكنولوجيا ومن هذا المنطلق ذكر Baily &Ribble أربعة مراحل لتنمية المواطنة الرقمية علي النحو التالي:(Baily&Ribble,2006,26)

١- مرحلة الوعي: وتعني تزويد المتعلمين بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالتكنولوجيا ،وذلك يعني تجاوز إعطاء وتقديم المكونات المادية والبرمجية والمعلومات والمعارف الأساسية إلي الانتقال لمرحلة معرفة المخاطر ،والاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا ،والتوعية بجميع القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية من انتشار استخدام التكنولوجيا.

٢- مرحلة الممارسة الموجهة: وتعني القدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع المغامرة والاكتشاف بما يمكن من إدراك ما هو مناسب وما هو غير مناسب من الاستخدامات التكنولوجية أثناء الممارسة ،ويحدث ذلك بتوجيه المعلم ،ومساندته للمتعلمين.

٣- مرحلة النمذجة: من خلال تقديم النموذج ،والقدوة الإيجابية حول كيفية استخدام التكنولوجيا أثناء تواصلهم مع الأخرين ،وذلك يحتاج إلي تخطيط الوقت من المعلمين لتقديم الأنشطة والحوارات مع المتعلمين.

٤- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك :من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين لمناقشة استخدامهم للتقنية الرقمية في مواقف التعليم والتعلم المختلفة ،ووصولهم إلي القدرة علي نقد ممارستهم غير الجيدة وتصحيحها.

سادسا: مواصفات المواطن الرقمي

تتمثل مواصفات المواطن الرقمي في صفات الفرد الواعي الذي يلتزم بالأمانة الفكرية ومبادئها ،ويهتم بإدارة وقته ولا يضيعه بلا فائدة تستدعي ذلك ،وينظم وقته الذي يستخدم فيه الاتصالات الرقمية ،وموقفه الواضح من أضرار الانترنت وسعيه لحماية نفسه من هذه المخاطر وفي أطار ذلك ينبغي أن يكون المواطن الرقمي متمكنا من مجموعة من المهارات ليستحق هذا اللقب ،فيكون المواطن الرقمي (Netsafe,2013,65):

١- مستخدم واثق ومتمكن من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

٢- يستخدم تقنيات للمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية والاقتصادية.

٣- يطور مهارات التفكير النقدي في الفضاء الإلكتروني.

٤- ملم بالقراءة والكتابة ولغة الرموز والنصوص والتكنولوجيات الرقمية ويوظفها بكفاءة.

٥- متمكن من ادارة بيئة مليئة بالتحديات بشكل فعال .

٦- يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التواصل مع الآخرين بطرق ذات معني إيجابي.

٧- يظهر الصدق والنزاهة والسلوك الاخلاقي في استخدام التكنولوجيا الرقمية.

٨- يحترم مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي.

٩- يساهم ويعزز قيم المواطنة الرقمية.

سابعاً: تحديات العصر الرقمي

لقد غيرت الثورة الرقمية أدوار المؤسسات التربوية في إعداد المواطنين لعالم المستقبل الذي قد يبدو مختلفاً تماماً عن عالم اليوم مما يفرض العديد من التحديات على تلك المؤسسات وأعضائها وعلى رأسها المعلمون وأعضاء هيئة التدريس في كل مكان بالعالم والذين يواجهون تحديات جديدة كل يوم فيما يتعلق بالطلاب واحتياجاتهم الفردية والأجهزة والبرامج الجديدة والاحتياجات التنموية الخاصة بهم ليقوموا بأدوارهم الجديدة.(Sharma, Manisha, 2017, 12)

ومن أبرز التحديات التي تواجه العصر الرقمي ما يلي: (هيفاء حمدان، ٢٠١٣، ٤٣)،(سحر حسين عبده حسانين ٢٠٢١، ٣٠٥)، (Sussault, Adrien, 2018, 18)

١- التحديات التكنولوجية: يتسم العصر الرقمي بالانفجار المعرفي والتكنولوجي وانتشار نظم المعلومات والاتصالات والاستعمال المتزايد للحاسوب والتوسع في استخدام الانترنت الأمر الذي جعل العالم قرية كونية الكترونية، وقد بدأت الدول تشعر بالأهمية المتزايدة للتربية المعلوماتية ولمحو أمية الحاسوب من خلال توفير بيئة تعليمية وتدريبية تفاعلية تجذب اهتمام الأفراد في عصر يتسم بالتطور المتسارع والتغير المستمر، وتغيير وتوظيف تقنية المعلومات والانترنت في التدريب والتعليم من أهم مؤشرات التحول إلى العصر الرقمي.

٢- التحديات القانونية والأخلاقية: تتمثل في دقة البيانات والوثائق والسجلات وأصالتها وإمكانية التأكد من أصلها، وإدارة الملكية الفكرية والحقوق الاقتصادية، ومراقبة المواد المعهود بها إلى مقدمي خدمات الحوسبة السحابية وحماية البيانات الشخصية والحق في الانتفاع بالمعلومات وجمع الأدلة الإلكترونية فى مقابل التراخيص وهناك بعض المشكلات الأخلاقية المرتبطة بهذه التحديات منها (ضعف الهوية، الافتقار إلى الخصوصية، الافتقار إلى الأمانة العلمية).

٣- التحديات الاقتصادية: تمثلت في تكاليف التكنولوجيا والتكاليف اللازمة لاكتساب الخبرات والتدريب وتكاليف أنشطة الرقمنة وتكاليف العمليات التي تستلزم تدخلاً بشرياً، والاستعانة بمصادر خارجية، واستدامة النماذج الاقتصادية والأدوار والمسئوليات.

٤- التحديات الثقافية والمهنية: يشهد العصر الحالي صراعاً ثقافياً يهدد سلوكيات وقيم المجتمعات، ومن هنا يصبح دور المؤسسات التربوية من مدرسة وجامعة وأسرة مطالبين بتعميق شعور الطالب بمجتمعه وتوضيح القيم لدعم الهوية الثقافية للمجتمع العربي من جهة وإكساب الطلاب المهارات اللازمة لمواكبة هذه التطورات والتحديات من جهة أخري.

وانطلاقا مما سبق نجد ان الجامعات المصرية تواجه تحديات عديدة، فقد أصبح دور عضو هيئة التدريس فى العصر الرقمي أكثر صعوبة حيث تضمن القيام بالعديد من المهام في نفس الوقت، من تخطيط وتنفيذ وتقويم، والتي لم يعد يناسب القيام بها بالطرائق التقليدية، أصبح مطالب بأدوار أخري كثيرة فى نفس الوقت منها الإسهاب و التنظيم والتجميع والغربلة والنمذجة لتلك المعلومات المتدفقة عبر الانترنت بالإضافة إلى توجيه وإرشاد الطلاب، لتخريج خريجين على مستوي عال من التأهيل بمهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك التكنولوجيا المتغيرة على الدوام.

اجراءات البحث:

أولا: منهج البحث

يقوم البحث بدراسة وصفية تقترح صياغة تصور لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي لدي طلاب كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، لذا يعد المنهج الملائم له هو المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعبر عن تحليل وتشخيص الظاهرة والكشف عن كافة جوانبها، ورصد العلاقات بين أبعادها ومحاورها المختلفة وتقديم التفسير المناسب لها ودراسة متغيرات البحث النظرية فى محاولة للكشف عن العلاقة بين الإعلام التربوي وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي.

ثانياً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ، والجدول التالي يوضح خصائص العينة:

جدول (١)

خصائص الطلاب عينة البحث

م	الخصائص	الجنس	العدد	النسبة
١	الجنس	ذكر	١٣٥	%٤٥
		انثي	١٦٥	%٥٥
٢	امتلاك جهاز رقمي	نعم	٣٠٠	%١٠٠
		لا	صفر	%٠
٣	امتلاك اشتراك انترنت	نعم	٢٩٧	%٩٩.٠
		لا	٣	%١.٠
٤	امتلاك حساب بريد الكتروني	نعم	٢٩٠	%٩٦.٧
		لا	١٠	%٣.٣
٥	امتلاك حساب على شبكات التواصل الاجتماعي	نعم	٢٧٧	%٩٢.٣
		لا	٢٣	%٧.٧
٦	امتلاك بطاقة ائتمان	نعم	١٠	%٣.٣
		لا	٢٩٠	%٩٦.٧
٧	امتلاك بطاقة مسبوقة الدفع	نعم	١	%٣
		لا	٢٩٩	%٩٩.٧

ثالثاً: أداة البحث

خطوات إعداد الاستبيان:

مرت عملية إعداد الاستبيان بعدة خطوات أساسية تمثلت في الآتي:

١- تم إعداد الاستبيان الخاص بالمواطنة الرقمية في ضوء ما استخلص من الإطار النظري والدراسات السابقة وقد صمم في صورته الأولية من خلال صياغة عدد المفردات التي تعبر عن محاور وعناصر المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي المتوقع من الإعلام التربوي تعزيزها لدي الشباب الجامعي في كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة، وبلغت (٩) محاور رئيسية يليها (٧٥) محور فرعي، وتم تحديد استجابة العينة وفق سلم ليكرت الثلاثي (كبيرة – متوسطة – صغيرة).

٢- وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدق مضمون الاستبيان، وللاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في تعديل الصورة الأولية للاستبيان، وطلب منهم إبداء الرأي حول تعديل اللازم في عناصر ومحاور الاستبيان مثل:

أ- حذف المفردات الغير ملائمة.

ب- تعديل مفردات وإضافة مفردات جديدة.

ج- اقتراح ما يرونه مناسباً للاستبيان.

بحيث يتماشى مع طبيعة البحث والهدف المراد تحقيقه وفى ضوء آراء المحكمين، أجريت التعديلات المناسبة من الحذف والإضافة، استناداً إلى المقترحات التي أبديت وقد تمثلت التعديلات في الآتي:

- حذف بعض المفردات لتصبح (٦٨) محور فرعي يغطي (٩) محاور رئيسية.
- حذف المفردات المكررة وإضافة مفردات لبعض المحاور.
- تعديل صياغة بعض المفردات لتكون أكثر وضوحاً.

٣- الاستبيان في صورته النهائية اشتملت على قسمين:

القسم الأول: يتضمن البيانات الشخصية عن الطلاب وهي (الاسم، الفرقة، الفرع)، القسم الثاني يتضمن المحاور الرئيسية وتمثلت فى تسع محاور رئيسية يليها (٦٨) محور فرعي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢)

عدد المفردات في كل محور من محاور الاستبيان

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
عدد المفردات	٨	٦	٩	١٠	١٣	٥	٧	٥	٥

٤- صدق الاستبيان: للتأكد من صدق استمارة الاستبيان تم عرضها كما سبق الإشارة إليه على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من صدق الاستبيان وقدرته على تحقيق الهدف الذي صمم من أجله، وتم إجراء التعديلات في ضوء مقترحاتهم وآرائهم، حتي أجمع

المحكمون أن استمارة الاستبيان مناسبة من حيث الصياغة وصدق المضمون، وإنها ممثلة لنوع البحث ومنهجه وتحقيق الهدف الذي صممت من أجله، وبالتالي فهي صالحة للتطبيق، ويعد ذلك أحد أنواع صدق الاستبيان وهو ما يسمي بصدق المحكمين، كما استمدت الأداة صدقها البنائي من خلال قياس معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (٣٠) طالب وطالبة من خارج العينة الأصلية، وقد تراوحت معاملات الارتباط (٠.٥٦ – ٠.٨٥) وتم التأكد من دلالتها عند مستوي (٠.٠٥).

٥- ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية وجاء معامل الثبات ٠.٧٨٨ وهذا يدل على أن معامل الثبات مرتفع.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على: ما درجة تعزيز الإعلام التربوي لقيم المواطنة الرقمية لدي الطلاب؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب عينة البحث بكافة محاور المواطنة الرقمية التسعة ويتم إيضاحها على النحو التالي:

١ – محور الوصول الرقمي:

جدول (٣)

دور الإعلام التربوي في تعزيز محور الوصول الرقمي لدي الطلاب عينة البحث

فقرات الوصول الرقمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١ – يتيح الإعلام التربوي قنوات اتصال الكترونية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	١.٧٢	٠.٦٧٧	٢
٢ – يعرف الإعلام التربوي أدوات الاتصال وبدائلها المختلفة.	١.٩١	٠.٧١٧	١
٣ – يوعي الإعلام التربوي بكيفية الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصال الرقمي بمختلف أنواعه.	١.٧١	٠.٨٢٦	٣
٤ – يمكن الإعلام التربوي الطلاب من استخدام التكنولوجيا بصورة عادلة فى الجامعة.	١.٦٥	٠.٥٧٢	٥
٥ – يعالج الإعلام التربوي مشكلات الطلاب فى التعامل مع المصادر الرقمية المختلفة.	١.٦١	٠.٧٥٨	٦
٦ – يأكد الإعلام التربوي ضرورة الوصول الرقمي للجميع بدون استثناء.	١.٦٥	٠.٧١٨	٤
٧ – يشجع الإعلام التربوي استخدام بنك المعرفة المصري.	١.١٦	٠.٤٧٦	٨
٨ – يعزز الإعلام التربوي التعامل مع بوابة الطالب على المنصة التعليمية من	١.٦١	٠.٨٠٩	٧

خلال موقع الجامعة الإلكتروني			
المحور ككل	١.٦٣	٠.٣٥٩٧	-

يتضح من جدول (٣) مدي قيام الإعلام التربوي بدوره في تعزيز محور الوصول الرقمي حيث بلغت نسبته (١.٦٣)، ويدل على أن المستوي ضعيفاً، وقد كان أعلى مستوي هو المتضمن في الفقرة الثانية (يعرف الإعلام التربوي وسائل الاتصال وبدائلها المختلفة) بمتوسط حسابي ١.٩١ وانحراف معياري ٠.٧١٧ ، كما يتضح أن أدني مستوي هو المتضمن في الفقرة السابعة (يشجع الإعلام التربوي استخدام بنك المعرفة المصري) بمتوسط حسابي (١.١٦) وانحراف معياري (٠.٤٧٦)، وتدل هذه النتيجة على ضرورة تعزيز دور الإعلام التربوي في تنمية محور الوصول الرقمي لدي الطلاب مما يتطلب إعادة النظر في العملية التعليمية المقدمة للطلاب وتحديد الأدوار والأهداف، وتفعيل النشاطات الأكاديمية وغير الأكاديمية تعزيزاً لمبادئ وقيم المواطنة الرقمية.

٢- محور التجارة الرقمية:

جدول (٤)

دور الإعلام التربوي في تعزيز محور التجارة الرقمية لدي الطلاب عينة البحث

فقرات التجارة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١- يوعي الإعلام التربوي بأخذ الحيطة والحذر عن الشراء والبيع فى المواقع الإلكترونية.	١.٧٠	٠.٨١٢	٥
٢- يرشد الإعلام التربوي التعامل مع السوق الإلكترونية.	١.٦٣	٠.٧٧٩	٦
٣- يعقد الإعلام التربوي ندوات ولقاءات حول كيفية التعامل الصحيح مع مواقع التسوق الإلكتروني.	٢.٣٤	٠.٦٩٢	١
٤- يوضح الإعلام التربوي مخاطر ومشكلات التسوق الإلكتروني من عمليات السرقة، واختراق الحسابات الشخصية.. وغيرها	٢.١٢	٠.٧٧٤	٢
٥- يرسخ الإعلام التربوي الحذر عند استخدام بطاقة الفيزا عبر مواقع التسوق مسبوقة الدفع.	٢.٠٨	٠.٨١٦	٤
٦- يشجع الإعلام التربوي القراءة الجيدة لسياسة ومعلومات الموقع التجاري للتأكد من مصداقيته.	٢.١٩	٠.٦٥٦	٣
المحور ككل	٢.٠١	٠.٤٨٥	-

يتضح من جدول (٤) أن المستوي العام لتقدير الطلاب عينة البحث في محور التجارة الرقمية بلغت (٢.٠١)، ويدل على أن المستوي متوسطا، وقد كان أعلى مستوي هو المتضمن في الفقرة الثالثة (يعقد الإعلام التربوي ندوات ولقاءات حول كيفية التعامل الصحيح مع مواقع

التسوق الإلكتروني)، بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وانحراف معياري (٠.٦٩٢)، كما يتضح أن أدني مستوي هو المتضمن في الفقرة الثانية (يرشد الإعلام التربوي التعامل مع مواقع التسوق الإلكترونية) بمتوسط حسابي (١.٦٣) وانحراف معياري (٠.٧٧٩) وقد يعزي ذلك إلي أن دور الإعلام التربوي في تعزيز محور التجارة الرقمية لم يكن بالصورة المرجوة، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى عدم وجود مقرر دراسي خاص بالمواطنة الرقمية وربطها بواقع الطلاب، وبما يجعل الطالب مدركاً وواعياً لكافة أبعادها ومحاورها المختلفة في كل تعاملاته الرقمية.

٣- محور الاتصال والتواصل الرقمي:

جدول (٥)

دور الإعلام التربوي في تعزيز محور الاتصال والتواصل الرقمي لدي الطلاب عينة البحث

فقرات الاتصال والتواصل الرقمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١- يحفز الإعلام التربوي استخدام مواقع التواصل الرقمي للبحث عن المعلومات المرتبطة بالمواد الدراسية.	٢.٤١	٠.٧٥٩	٢
٢- ينمي الإعلام التربوي مهارات التعلم التشاركي والتعاوني بين الطلاب عبر تطبيقات مواقع التواصل الرقمي.	٢.٢٤	٠.٧٢٩	٥
٣- يدعم الإعلام التربوي التواصل الرقمي الإيجابي مع الآخرين في الحدود المسموحة والمقبولة.	٢.٣٦	٠.٦٥٢	٣
٤- يوعي الإعلام التربوي بالسلوكيات والآداب الصحيحة ووسائل التعامل مع مختلف تقنيات التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، يوتيوب، واتس اب ....).	٢.٢٩	٠.٦١٨	٤
٥- يقترح الإعلام التربوي المحددات والضوابط لبناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين عبر الشبكة.	٢.٤٣	٠.٦٣٨	١
٦- ينمي الإعلام التربوي التمكن من إرسال واستقبال البريد الالكتروني.	٢.٠٦	٠.٧٤٧	٩
٧- يساعد الإعلام التربوي استخدام الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس.	٢.٢١	٠.٧٤٠	٧
٨- يمكن الإعلام التربوي اتخاذ القرار السليم أثناء الاتصالات الرقمية.	٢.٢٤	٠.٦٤٤	٦
٩- ينادي الإعلام التربوي بمواكبة التطور المتلاحق الذي تشهده الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية.	٢.٠٩	٠.٦٨٨	٨
المحور ككل	٢.٢٦	٠.٣٩٦٠٤	-

يتضح من جدول (٥) أن المستوي العام لتقدير الطلاب عينة البحث لمحور الاتصال والتواصل الرقمي بلغ نحو (٢.٢٦) كمتوسط حسابي، و (٠.٣٩٦٠٤) انحراف معياري، ويدل على أن المستوي متوسطا، وقد كان أعلى مستوي هو المتضمن في الفقرة الخامسة (يقترح الإعلام التربوي المحددات والضوابط لبناء العلاقات الاجتماعية مع الأخرين عبر الشبكة) بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وانحراف معياري (٠.٦٣٨)، بينما أدني مستوي هو المتضمن في الفقرة السادسة (ينمي الإعلام التربوي التمكن من إرسال واستقبال البريد الإلكتروني) بمتوسط حسابي (٢.٠٦) وانحراف معياري (٠.٧٤٧)، وهذا يدلل على ضرورة تفعيل دور الإعلام التربوي لتعزيز تلك الأبعاد سابقة الذكر لمواكبة كافة التطورات التكنولوجية في ظل التحديات الرقمية الكثيرة.

٤- محور الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)

جدول (٦)

دور الإعلام التربوي في تعزيز محور الثقافة الرقمية لدي الطلاب عينة البحث

فقرات محور الثقافية الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١- ينادي الإعلام التربوي بثقافة الاستخدام الجيد والمستهدف للتقنيات الرقمية.	٢.٧٤	٠.٥٤٠	٢
٢- يساهم الإعلام التربوي في تكوين الثقافة الرقمية.	٢.٧٧	٠.٤٧٩	١
٣- يناقش الإعلام التربوي التوجه نحو التعلم الذاتي من خلال شبكة الانترنت.	٢.٦٧	٠.٥٩٢	٥
٤- يدعم الإعلام التربوي حضور الندوات والبرامج التعليمية المتعلقة بالتقنيات الرقمية.	٢.٧٤	٠.٤٨٨	٣
٥- ينمي الإعلام التربوي الوعي بأهمية تعلم مهارات التكنولوجيا الرقمية.	٢.٦٢	٠.٦٥٦	٦
٦- يوجه الإعلام التربوي انظار الطلاب لكيفية الاستفادة من النواحي التعليمية والاجتماعية والبحثية من الاتصالات الرقمية	٢.٧٠	٠.٦١٦	٤
٧- يقترح الإعلام التربوي الدور المأمول للطلاب في نشر الثقافة الرقمية في كافة الأوساط الاجتماعية.	٢.٤٥	٠.٦٣٩	٩
٨- يزود الإعلام التربوي الطلاب بالمعلومات التي تؤهلهم لاستخدام الاتصالات الرقمية	٢.٤٩	٠.٦٢٥	٧
٩- يدعو الإعلام التربوي بأهمية دور الأسرة في تدعيم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية.	٢.٢٧	٠.٧٩٢	١٠

١٠- يشارك الإعلام التربوي فيديوهات تعليمية حول سبل التعامل الواعي مع الأجهزة الرقمية.	٢.٤٨	٠.٥٥١	٨
المحور ككل	٢.٥٩	٠.٣١٤١٤	-

يتضح من جدول (٦) أن المستوي العام لتقدير الطلاب عينة البحث لمحور الثقافة الرقمية (محور الأمية الرقمية) بلغ نحو (٢.٥٩) كمتوسط حسابي و (٠.٣١٤١٤) انحراف معياري وهذا يدل على أن المستوي عاليا وكان أعلى مستوي هو المتضمن في الفقرة الثانية (يساهم الإعلام التربوي في تكوين الثقافة الرقمية) بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وانحراف معياري(٠.٤٧٩)، كما يتضح أن أدني مستوي جاء في الفقرة التاسعة (يدعو الإعلام التربوي بأهمية دور الأسرة في تدعيم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية) بمتوسط حسابي (٢.٢٧) وانحراف معياري (٠.٧٩٢)، ويمكن أن يعزي ذلك إلي اهتمام قسم الإعلام التربوي بضبط سلوكيات الطلاب وتوجيههم وإرشادهم ودمجهم في الإطار الثقافي المجتمعي في ظل التحول الرقمي.

٥- محور اللياقة الرقمية:

جدول (٧)

دور الإعلام التربوي في تعزيز محور اللياقة الرقمية لدي الطلاب عينة البحث

فقرات محور اللياقة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١- يكسب الإعلام التربوي المبادئ الأخلاقية ومعايير السلوك الحسن عند استخدام المستحدثات الرقمية.	٢.٥٧	٠.٥٧٧	٢
٢- يسعي الإعلام التربوي للالتزام بالوقت المناسب فى التحدث مع الآخرين.	٢.٤٤	٠.٧٢٦	٣
٣- يدعو الإعلام التربوي إلى احترام وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية.	٢.٥٨	٠.٦١٠	١
٤- ينادي الإعلام التربوي بالتعامل الراقي مع التطبيقات الرقمية.	٢.٤٤	٠.٦٨٩	٤
٥- يزود الإعلام التربوي الطلاب بالطرق والأساليب المناسبة التي تمكنهم من نشر السلوكيات المقبولة.	١.٩٦	٠.٧٢٣	٧
٦- يقترح الإعلام التربوي ترك المجال لمشاركة الطلاب في وضع خطط وسياسات يجب اتباعها عبر تطبيقات التواصل الرقمي.	١.٩٢	٠.٧٠٤	١٠
٧- يصمم الإعلام التربوي أنشطة إعلامية حول أهمية ضبط السلوك أثناء التواصل الرقمي.	١.٩٧	٠.٥٩٥	٩
٨- يوعي الإعلام التربوي بالسلوكيات الغير مرغوب فيها	١.٩٦	٠.٧٩٤	٨

كانتحال الشخصيات ونشر الشائعات وتبادل الصور والرسائل الغير أخلاقية.			
٩- يعقد الإعلام التربوي ندوات وبرامج إرشادية حول طرق التعامل الواعي مع الأجهزة الرقمية	٢.٢٥	٠.٦٥٥	٦
١٠- يدعم الإعلام التربوي التحضر عند استخدام التكنولوجيا والبعد عن العشوائية والاسفاف.	٢.٤٠	٠.٦١٨	٥
١١- يساعد الإعلام التربوي الطلاب لكيفية التصدي لأي سلوك غير مقبول قد يتعرضون له مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	١.٧٨	٠.٦٦٣	١٣
١٢- يوضح الإعلام التربوي أن السلوك الرقمي هو امتداد لسلوكك الطبيعي.	١.٨١	٠.٦٥٥	١٢
١٣- يطرح الإعلام التربوي الحدود المقبولة للتعبير عن الرأي عبر المنصات الرقمية.	١.٨٨	٠.٧٤٦	١١
المحور ككل	٢.١٥	٠.٣٠١٩٦	-

يتضح من جدول (٧) أن المستوي العام لتقدير الطلاب عينة البحث لمحور اللياقة الرقمية بلغت نحو (٢.١٥) كمتوسط حسابي وانحراف معياري (٠.٣٠١٩٦)، ويدل على أن المستوي متوسطاً، وقد كان أعلى مستوي هو المتضمن فى الفقرة الثالثة (يدعو الإعلام التربوي إلى احترام وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية)، بمتوسط حسابي (٢.٥٨) وانحراف معياري (٠.٦١٠)، كما يتضح أن أدني درجة المتضمنة في الفقرة الحادية عشر (يساعد الإعلام التربوي الطلاب لكيفية التصدي لأي سلوك غير مقبول قد يتعرضون له مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي)، ويمكن أن يعزي ذلك إلي أن الجامعات والكليات ومن بينها كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة أقرت مساق مهارات الاتيكيت واللياقة ضمن مساقاتها الجامعية وهذا يدعم الضرورة القصوى لتطوير دور الإعلام التربوي وقياس مدي فعاليته في تعزيز محور اللياقة الرقمية مع سابقتها من محاور المواطنة الرقمية.

٦- محور القوانين الرقمية:

جدول (٨)

دور الإعلام التربوي في تعزيز محور القوانين الرقمية لدي الطلاب عينة البحث

فقرات القوانين الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١- يؤيد الإعلام التربوي الامتثال لسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرقمية الصادرة عن الجهات المختصة.	٢.١٨	٠.٧٦٩	٣
٢- يرغب الإعلام التربوي بعدم اختراق برامج الحماية	١.٨٦	٠.٦٣٤	٥

الخاصة بالأفراد والمؤسسات.			
٣- يشجع الإعلام التربوي أساليب المشاركة الديمقراطية في مواقع التواصل الرقمي.	٢.١٨	٠.٥٨١	٢
٤- يبين الإعلام التربوي القوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية.	٢.٣٤	٠.٧٢٥	١
٥- يعرف الإعلام التربوي الطلاب بخطوات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني عبر التطبيقات الرقمية.	٢.٠٣	٠٧٥٤	٤
المحور ككل	٢.١٢	٠.٣٦٩٧	

يتضح من جدول (٨) أن المستوي العام لتقدير الطلاب عينة البحث لمحور القوانين الرقمية متوسطا، وقد كان أعلى مستوي هو المتضمن في الفقرة الرابعة (يبين الإعلام التربوي القوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية) بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وانحراف معياري(٠.٧٢٥)، كما يتضح أن أدني مستوي هو المتضمن في الفقرة الثانية (يرغب الإعلام التربوي بعدم اختراق برامج الحماية الخاصة بالأفراد والمؤسسات)، بمتوسط حسابي (١.٨٦) وانحراف معياري (٠.٦٣٤) وقد يرجع أعلي مستوي إلى وجود مقرر خاص بالتشريعات الإعلامية ينمي الوعي بكافة اللوائح والقوانين والتشريعات مما يكسب الطالب القدرة على عدم انتهاك خصوصية وحقوق الآخرين.

٧- محور الحقوق والمسئوليات الرقمية:

جدول (٩)

دور الإعلام التربوي في تعزيز محور الحقوق والمسئوليات الرقمية لدي الطلاب عينة البحث

فقرات الحقوق والمسئوليات الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١- يعرف الإعلام التربوي الطلاب بحقوقهم ومسئولياتهم في العالم الرقمي الافتراضي بشكل عام.	٢.٣٤	٠.٦٩٦	٤
٢- يحذر الإعلام التربوي من نشر الشائعات أو نشر أخبار قبل التأكد منها عبر المنصات الرقمية.	٢.٦٣	٠.٦٠٠	١
٣- يناقش الإعلام التربوي الحقوق والمسئوليات داخل الفصول الافتراضية لأنظمة التعليم الإلكتروني.	٢.٠٠	٠.٨٠٣	٦
٤- يشرح الإعلام التربوي آليات التعامل مع الشائعات والأفكار الغير مقبولة	٢.٥٠	٠.٦٧٢	٢
٥- يدعو الإعلام التربوي عدم انتهاء حقوق الآخرين عبر صفحاتهم الرقمية.	٢.٣٩	٠.٦٧٧	٣
٦- يرسخ الإعلام التربوي الرجوع للمصادر والمواقع	٢.٢٧	٠.٧٠٣	٥

الرسمية عبر المعاملات الرقمية.			
٧- يوضح الإعلام التربوي عقوبة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١.٩٦	٠.٦٥٦	٧
المحور ككل	٢.٣٠	٠.٣٩١٨	

يتضح من جدول (٩) ان المستوي العام لتقدير الطلاب عينة البحث جاء متوسطاً، وقد كان أعلى مستوي هو المتضمن في الفقرة الثانية (يحذر الإعلام التربوي من نشر الشائعات أو نشر اخبار قبل التأكد منها عبر المنصات الرقمية) بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وانحراف معياري (٠.٦٠٠)، كما يتضح أن أدني مستوي جاء فى الفقرة السابعة (يوضح الإعلام التربوي عقوبة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي)، بمتوسط حسابي (١.٩٦) وانحراف معياري (٠.٦٥٦) وقد يعزي ذلك إلى دور أعضاء هيئة التدريس فى نشر أخلاقيات البحث على المنصات الرقمية لدي الطلاب وهذا يدعو إلى تفعيل هذا الدور بحيث يرتفع مستوي الطلاب من متوسط إلى عالي كي يكونوا مواطنين رقميين صالحين ويتمتعون بمجموعة من الحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير عن الرأي مقابل هذه الحقوق مسئوليات على الطالب أن يحافظ عليها ويفهمها ويعيها.

٨- محور الصحة والسلامة الرقمية:

جدول (١٠)

دور الإعلام التربوي في تعزيز محور الصحة والسلامة الرقمية لدي الطلاب عينة البحث

فقرات الصحة والسلامة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١- يطرح الإعلام التربوي مساوئ التنمر الإلكتروني على الصحة النفسية.	٢.٥١	٠.٧١١	١
٢- يناقش الإعلام التربوي مخاطر الإدمان الإلكتروني.	١.٨٣	٠.٧٧٢	٥
٣- يعرض الإعلام التربوي الجوانب الإيجابية والسلبية للصحة النفسية والجسدية عند استخدام الوسائط الرقمية.	٢.١٩	٠.٧٠٩	٢
٤- ينبه الإعلام التربوي سلبية الإفراط في استخدام الألعاب الإلكترونية تجنباً لأضرارها في ضياع الوقت والقدرات العقلية.	١.٩٤	٠.٧٦٩	٤
٥- يوجه الإعلام التربوي الطلاب لنشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية.	٢.٠٨	٠.٨٤١	٣
المحور ككل	٢.١١	٠.٥٣٥٥٩	

يتضح من جدول (١٠) أن المستوي العام لتقدير الطلاب عينة البحث متوسطاً، وقد كان أعلي مستوي المتضمن في الفقرة الأولي (يطرح الإعلام التربوي مساوئ التنمر الإلكتروني على الصحة النفسية)، بمتوسط حسابي (٢.٥١) وانحراف معياري(٠.٧١١)، كما يتضح أدني درجة

جاءت في الفقرة الثانية (يناقش الإعلام التربوي مخاطر الإدمان الإلكتروني)، بمتوسط حسابي (١.٨٣) وانحراف معياري (٠.٧٧٢)، وقد يدعم هذا المحور أهمية نشر ثقافة الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا الرقمية بين الطلاب حيث يتعرض الفرد المتعامل مع التقنية لمشكلات صحية ونفسية لذا لابد من توعية الطلاب المستخدمين لها للمحافظة على صحتهم مثل الإجهاد البدني والنفسي والمشكلات الاجتماعية المترتبة على الاستخدام المفرط وتشويش الأفكار وسرعة الغضب وزيادة اللامبالاة بالمستقبل.

٩- محور الأمن الرقمي:

جدول (١١)

دور الإعلام التربوي في تعزيز محور الأمن الرقمي لدي الطلاب عينة البحث

فقرات الأمن الرقمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١- يوعي الإعلام التربوي بتجنب الرسائل مجهولة المصدر عبر البريد الالكتروني.	٢.٥١	٠.٧٢٠	٤
٢- يعزز الإعلام التربوي عدم زيارة المواقع الغير موثوقة وفتح الملفات الغير معروفة.	٢.٣٢	٠.٦٧٧	٥
٣- يرسخ الإعلام التربوي لدي الطلاب نشر ثقافة الأمن والحماية الرقمية في المجتمع المحيط بهم.	٢.٦١	٠.٧٤٨	٣
٤- يدعو الإعلام التربوي الطلاب الى احترام الخصوصية وتضمين نسبة عالية من الحماية والأمان أثناء التعامل مع موقع الجامعة.	٢.٧٧	٤.٠٢٠	١
٥- يدعم الإعلام التربوي اشتراك الطلاب في دورات تدريبية لشرح البرامج والتطبيقات التي تضمن الحماية الالكترونية	٢.٦٧	٠.٦٠٨	٢
المحور ككل	٢.٥٦	٠.٩٦٤١	

يتضح من جدول (١١) أن المستوي العام لتقدير الطلاب عينة البحث الخاص بمحور الأمن الرقمي جاء عالياً، وقد جاء أعلى مستوي في الفقرة الرابعة (يدعو الإعلام التربوي الطلاب إلى احترام الخصوصية وتضمين نسبة عالية من الحماية والأمان أثناء التعامل مع موقع الجامعة) بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وانحراف معياري (٤.٠٢٠)، كما يتضح أن أدني مستوي هو المتضمن في الفقرة الثانية (يعزز الإعلام التربوي بعدم زيارة المواقع الغير موثوقة وفتح الملفات الغير معروفة) بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وانحراف معياري (٠.٦٧٧)، وهذا يدلل على أن مستوي محور الأمن الرقمي جاء بدرجة عالية وقد يعزي ذلك إلى الدورات والندوات التوعوية التي يدعمها

قسم الإعلام التربوي وتنظمها بشكل عام جامعة المنصورة للتوعية بمخاطر الانترنت والتقنيات المتعلقة به.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطات درجات تقدير الطلاب عينة البحث لمحاور المواطنة الرقمية تعزي لمتغير الجنس؟.

تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٢)

نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات الطلاب عينة البحث تعزي لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوي الدلالة
١- الوصول الرقمي	أنثي	١٦٥	٢.١١٤٥	٠.٥٧٩٣٧	٠.١٦٣	٠.٠١٤
	ذكر	١٣٥	٢.١٠٤٥	٠.٤٧٧٩١		
٢- التجارة الرقمية	أنثي	١٦٥	٢.٥٧٤١	٠.٣٤٢٨٨	-١.١٨١	٠.٢٢٤
	ذكر	١٣٥	٢.٦١٧٢	٠.٢٧٣٨٠		
٣- الاتصال والتواصل الرقمي	أنثي	١٦٥	٢.٢١١٣	٠.٢٨٥٦٥	٣.٩٩٤	٠.٣٥٩
	ذكر	١٣٥	٢.٠٧٤٦	٠.٣٠٥٥١		
٤- الثقافة الرقمية	أنثي	١٦٥	٢.٢٧٣٧	٠.٣٧٣٦٦	١.٢٩٧	٠.٤٣٢
	ذكر	١٣٥	٢.٣٣٢٦	٠.٤١٢٢٥		
٥- اللياقة الرقمية	أنثي	١٦٥	٢.٠٤٥٢	٠.٤٨٤٩٢	١.٣٥٦	٠.٨١١
	ذكر	١٣٥	١.٩٦٨٩	٠.٤٨٣٧٢		
٦- القوانين الرقمية	أنثي	١٦٥	٢.٣٠٧٢	٠.٣٢٥٧١	٢.٢٦٩	٠.٠٠٠
	ذكر	١٣٥	٢.١٩٩٨	٠.٤٦٣٢٢		
٧- الحقوق والمسئوليات الرقمية	أنثي	١٦٥	٢.٥٢٧٧	٠.٨٤٤٢٨	-٠.٩٥٢	٠.٣٥٠
	ذكر	١٣٥	٢.٦٣٤٣	١.٠٩٥٠٤		
٨- الصحة والسلامة الرقمية	أنثي	١٦٥	١.٦٤٧٦	٠.٣٣٨٣٠	١.١٠٧	٠.٣٠
	ذكر	١٣٥	١.٦٠٠٧	٠.٣٨٤٢٨		
٩- الأمن الرقمي	أنثي	١٦٥	٢.١٢٥٣	١.٣٧٤٦٠	٠.٣٨٠	٠.٤٥٦
	ذكر	١٤٥	٢.١٠٩٠	٠.٣٧٤٦٠		

يتضح من جدول (١٢) أن القيمة الاحتمالية كانت أكبر من مستوي الدلالة (٠.٠٥)، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥ > a) بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث تعزي لمتغير الجنس، ويمكن أن يعزي ذلك إلى أن الطلاب الذكور والإناث يعيشون ظروفا مجتمعية وحياة جامعية متشابهة.

ويتضح من العرض السابق لجميع النتائج الخاصة بمحاور المواطنة الرقمية أنها قد تتفق وتختلف مع بعض الدراسات فجاءت متفقة مع دراسات عبدالفتاح جودة السيد، طلعت حسيني إسماعيل (٢٠١٠)، سعيد مرسي، محمد عبدالله (٢٠١١)، أفراح محمد عقلان (٢٠١٢) بينما تختلف مع دراسات عصمت حسن العقيل، حسن أحمد الحباري (٢٠١٤)، بسام محمد أبو حشيش (٢٠١٠)، Neven, Masoudi (2011).

ثالثاً: التصور المقترح

للإجابة على التساؤل الذي ينص على :ما الصيغة المقترحة لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي لدي الطلاب؟.

تحقيقاً للهدف الرئيسي من البحث والمتمثل في تفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بما يعزز ويؤهل الطلاب لمواجهة متطلبات وتحديات العصر الرقمي، وفى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وللإجابة على التساؤل الثالث للبحث، تم وضع تصور مقترح لتحقيق ذلك على النحو الآتي:

١- فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته:

تقوم فلسفة التصور المقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي على مجموعة من المنطلقات على النحو التالي:

- العمل على مواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والتقدم العلمي والتقني المذهل بالإضافة إلى ثورة الاتصال والثورة الرقمية والإعلام، والاستفادة من ايجابياتها وتلافي آثارها السلبية.
- تنمية قدرة الطلاب على كيفية مسايرة متغيرات العصر الحديث والتعامل معها.
- مناهضة جامعات العالم التي تقوم بعمل دراسات عن المحاور والمهارات والقيم اللازمة والداعمة لبناء المواطن الرقمي.
- حماية الطلاب من الوقوع في الجرائم الالكترونية والتعرض لعقوبات النشر والاقتباس الغير مشروع والممارسات الغير أخلاقية ومخاطر أمنية من جهات معادية أو شبكات إجرامية.
- ضرورة تضمين موضوعات المواطنة الرقمية ضمن المناهج الدراسية واعتبارها مهارة يجب تعلمها والتدريب عليها.
- التأكيد على أهمية الدور المجتمعي للجامعات باعتبارها مؤسسات مجتمعية تربوية قادرة على غرس قيم المواطنة الرقمية وزيادة وعي الطلاب بكافة جوانب التكنولوجيا الرقمية.
- مكافحة الغزو الثقافي والفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل غياب الوعي بمخاطر الثورة التكنولوجية الرقمية.

- نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي تؤكد دور الجامعات في تعزيز وغرس قيم المواطنة الرقمية بشكل فعال وإيجابي.

٢- أهداف التصور المقترح:

ولتحقيق الغاية الأساسية للتصور المقترح والتي تتمثل في تعزيز قيم المواطنة الرقمية داخل كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة من خلال قسم الإعلام التربوي بهدف إعداد المواطن الرقمي الصالح، يلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التأكيد على مفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها في محاولة لرفع الكفاءات الرقمية أثناء استخدام التقنيات بطريقة أخلاقية رشيدة.
- تفعيل دور كلاً من عضو هيئة التدريس، الأنشطة الطلابية، المقررات الدراسية، طرق التدريس في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي الطلاب.
- توفير البنية التحتية لبناء مجتمع جامعي رقمي لإثراء الثقافة الرقمية لدي الجميع.
- توعية الطلاب بكافة الحقوق والمسئوليات والضوابط القانونية أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية.

٣- إجراءات تنفيذ التصور المقترح:

يرتكز التصور المقترح على عدة أبعاد وآليات لتحقيقه تتطلب إجراء وتفعيل ما يلي داخل قسم الإعلام التربوي:

البعد الأول: تطوير البيئة التعليمية وملامحها ومفاهيمها

في ظل الثورة التكنولوجية والتحول الرقمي وظهور المجتمعات الافتراضية أصبحت هناك حاجة ملحة لإحداث تغييرات في طبيعة البيئة التعليمية خاصة داخل الجامعات، الأمر الذي أدي إلى ظهور مفاهيم ومصطلحات جديدة مثل "التربية الرقمية، المجتمع الافتراضي، الفضاء الرقمي" وغيرها، يواكب ذلك تغير في أهداف العملية التعليمية، فأصبح الهدف الرئيسي الحالي من التربية هو تمكين الطلاب من التعامل مع ما انتجته الثورة الرقمية من أدوات ووسائط ومجتمعات افتراضية وامدادهم بإطار معرفي يؤهلهم لفهم كافة أبعاد ومحاور وتأثيرات الثورة الرقمية على حياتهم ومجتمعاتهم، مع إمكانية توافر فرص التدريب على تلك التقنيات واكتساب المهارات اللازمة لإدارة التكنولوجيا الرقمية بكفاءة عالية.

البعد الثاني: تطوير المناهج الدراسية

لابد وأن يشمل التغيير والتطوير المناهج الدراسية لمواكبة تطوير البيئة التعليمية وأهدافها المتغيرة مسايراً للعصر الذي نعيشه الآن وذلك من خلال اتباع الآتي:

- تصميم مناهج دراسية مسايرة للتطور التكنولوجي، تتضمن مفاهيم وأبعاد المواطنة الرقمية وتحديات العصر الرقمي، متناولة كافة الحقوق والواجبات والخصوصية والتعبير عن الرأي، واحترام الرأي والرأي الآخر أثناء التعاملات الرقمية، مما يزيد من قدرتهم على التعامل بمرونة ومواجهة مخاطر وسلبيات تلك التقنيات.
- الربط بين المحتوي النظري والتطبيقات العملية لتلك المقررات المستحدثة، حتي يتسنى الممارسة للطلاب لكونها أساساً في تنمية المواطنة الرقمية.
- الاهتمام بتعليم التفكير الناقد والتدريب عليه في محاولة تسهم الحد من التقليد الأعمى بدون وعي أو فهم.
- الحرص على مساعدة الطلاب من خلال المناهج الدراسية على تحقيق الثقة والقيادة والأخلاق وإعمال العقل والتفكير العلمي واختيار البدائل المناسبة ومهارات حل المشكلات.
- تطوير المناهج الدراسية بما يخدم توجيه الطلاب نحو التعلم الذاتي والتعلم التعاوني والعصف الذهني والابتكار، لتدريبهم على النظر إلى المعرفة على أنها عملية بحث في عدة مصادر من خلال أساليب متعددة وليس قائمة فقط على الحفظ والتلقين.

البعد الثالث: الآليات المرتبطة بعضو هيئة التدريس

يعد عضو هيئة التدريس أحد أهم ركائز العملية التعليمية داخل الجامعات لما يقوم به من التدريس في المرحلتين الجامعية والدراسات العليا، أيضاً دوره في الإرشاد الأكاديمي والبحث العلمي وغيرها من المهام العلمية والأكاديمية والمجتمعية وهذا ينعكس بدوره على تكوين وعي وتنمية قدرات ومهارات الطلاب، بالإضافة إلى دوره في تعزيز القيم الإيجابية والتصدي لسلبيات الثورة التكنولوجية الرقمية ويمكن دعم وصقل هذا الدور من خلال تنفيذ الآليات والإجراءات التالية:

- تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدي القيادات الجامعية بهدف ترسيخها داخل الجامعات ضمانا لتحقيقها لدي الطلاب.
- تدريب الطلاب على المعايير الأخلاقية والضوابط القانونية الخاصة باستخدام التقنيات التكنولوجية.
- عقد ندوات تعريفية بالمواطنة الرقمية وأبعادها من قبل المتخصصين لإيضاح كافة جوانبها للطلاب.
- إجراء العديد من البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع نشر ثقافة المواطنة الرقمية وتعزيز محاورها المختلفة.

- إتاحة مواقف تربوية إيجابية لدعم الهوية الوطنية والانتماء الوطني وخدمة المجتمع وتنمية السلوك الاجتماعي والأخلاقي في صورة ممارسات سلوكية تدربهم على تحمل المسئولية، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم أثناء تعاملاتهم التكنولوجية.
- تعزيز قدرة الطلاب على الحوار والنقاش الهادف وتقبل آراء الآخرين وانتاج المعرفة والتحول من ثقافة النقل إلى ثقافة العقل.
- تحقيق الاتصال الدائم بين عضو هيئة التدريس والطلاب في ظل مناخ فعال لتكنولوجيا المعلومات يسمح لجميع الأطراف أن يتواصلوا عبر المواقع الإلكترونية وذلك لتبادل المعلومات فيما بينهم.
- تفعيل الساعات المكتبية لمقابلة الطلاب ومساعدتهم في حل المشكلات التي قد يتعرضون لها أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتي قد تنعكس على سلوكياتهم وانحرافاتهم داخل المجتمع الافتراضي.

البعد الرابع: تطوير طرق التدريس

يتضمن البعد الرابع تطوير طرق التدريس والتي تلعب دوراً مؤثراً في العملية التعليمية وقد تسهم بفعالية في تحقيق متطلبات الثورة التكنولوجية الرقمية لدي الطلاب وذلك من خلال الآليات والإجراءات التالية:

- استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على التفكير العلمي والناقد للمحتوي المنشور على المنصات الرقمية وموقع شبكة الانترنت العالمية.
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية بالإضافة لطريقة التدريس داخل المحاضرات النظرية لتعريفهم بسلبيات وإيجابيات التكنولوجيا الرقمية.
- تكليف الطلاب بالأنشطة والتطبيقات العملية مثل القيام بالأبحاث الإلكترونية حول موضوع البحث الحالي.
- التنويع في استخدام أساليب وأدوات تدريس متعددة قائمة علي المناقشة والحوار، وأسلوب حل المشكلات، والتدريبات العملية والتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
- تصميم الأسئلة التحريرية والشفهية والعملية والموضوعية التي تعمل علي قياس مدي تنمية وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي الطلاب.

البعد الخامس: تفعيل دور الأنشطة الطلابية

يمكن تفعيل دور الأنشطة الطلابية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية من خلال الإجراءات الآتية:

- عقد لقاءات لتنمية وعي الطلاب بأهمية المواطنة الرقمية.

- عمل برامج تدريبية في ضوء مهارات استخدام التكنولوجيا.
- تخصيص الجوائز التشجيعية للطلاب المبدعين في مجال استخدام ونشر ثقافة التكنولوجيا الرقمية بين زملائهم.
- اعداد المنشورات والملصقات المتضمنة توعية معرفية وثقافية ووقائية ومهارية عن المواطنة الرقمية وتحديات العصر الرقمي ولصقها في أماكن متفرقة لجميع الطلاب.
- تنظيم ندوات وفعاليات مجتمعية والتنسيق مع الإعلام المجتمعي لنشر المقالات والتحقيقات الصحفية وكافة فنون الاعلام التربوي الأخرى عن موضوع المواطنة الرقمية من خلال الطلاب والقيادات الجامعية والصحفيين.
- نشر ثقافة المواطنة الرقمية عبر المواقع الإلكترونية الجامعية.

٤- المعوقات المحتملة لتنفيذ التصور المقترح:

توجد مجموعة من المعوقات يمكن أن تقف حائلاً دون تنفيذ التصور المقترح وتعوق تنفيذه وتتمثل فيما يلي:

- ضعف المبادرة من قبل القائمين على الجامعة ومقاومة التغيير وعدم القدرة على تحمل مسئولية تنفيذ العناصر المقترحة.
- قلة الوعي بأهمية التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها داخل الكليات والجامعات.
- عدم توافر الامكانات المادية اللازمة لتنفيذ بعض إجراءات التصور المقترح.
- ضعف البنية التحتية للتكنولوجيا الرقمية.

٥- سبل التغلب على المعوقات:

بعض سبل التغلب على المعوقات الخاصة بتنفيذ التصور المقترح وتتمثل فيما يلي:

- تطوير البنية التحتية للتكنولوجيا الرقمية.
- تفعيل المشاركة والدعم المجتمعي من مؤسسات المجتمع.
- استخدام نماذج وآليات التعلم الالكتروني.
- تخفيف العبء عن عضو هيئة التدريس.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١- تضمين مهارات وقيم المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية الجامعية كونها أصبحت ضرورة لتنميتها في العصر الراهن، مع التأكيد بشكل عام عبر المناهج الدراسية على القيم الأصيلة لمجتمعاتنا العربية والتي تتعلق باحترام الخصوصية وتحري الصدق فيما يتداوله المرء من أخبار وعدم بث الشائعات والأخبار المغرضة ... الخ.

٢- أن يكون هناك تكامل بين دور الأسرة والمؤسسات التعليمية والدينية والإعلام في ترسيخ أبعاد ومحاور المواطنة الرقمية.

٣- عقد لقاءات توعوية وتثقيفية بشكل دوري للطلاب حول قيم المواطنة الرقمية وتحديات العصر الرقمي ودور الإعلام التربوي لتعزيز الجانب الإيجابي والتصدي للجانب السلبي منها.

٤- أيضاً تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية من خلال أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لتمكين الطلاب من آليات التكنولوجيا الرقمية.

٥- الحاجة إلى وضع خطة وطنية متكاملة لتنمية قيم المواطنة الرقمية لجميع المواطنين.

مقترحات البحث:

يمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

١- برنامج تدريبي مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٢- تطوير مقررات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في ضوء قيم المواطنة الرقمية.

٣- قياس مدي توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدي الشباب المصري.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- أحمد البنا، هناء فرغلي، محمود أحمد حسن (٢٠٢٢): دور الإعلام التربوي في التعليم الثانوي الفني في تجديد لغة الخطاب التربوي لدي طلابه، **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٤، العدد ٢، أبريل، ص ص ٢٧٦-٢٩٢.

٢- أحمد حسين، محمد اسماعيل، نجلاء قدري (٢٠٢٠): تصور مقترح لتنمية بعض أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية، **مجلة شباب الباحثين**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٩، أكتوبر، ص ص ٩٧٤ – ١٠١١.

٣- أسماء حسين، فهمي جدعان (٢٠١٧): **أخلاقيات التواصل في العصر الرقمي**، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

٤- أسماء عرام (٢٠٢٠): دور الإعلام التربوي في مواجهة الإرهاب الفكري : دراسة على النخبة الإعلامية والاكاديمية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد ١٩ ، ص ص ٥٩-٩١.

٥- أشرف شوقي صديق (٢٠١٩): تنمية المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٦- أفراح محمد عقلان (٢٠١٢): منظورات الطلبة / المعلمين حول التربية الوطنية والمدنية، **مجلة جامعة تعز**، العدد ١٧.

٧- أماني محمود على السيد، مهني محمد إبراهيم غنايم، محمد السيد الأضاوي (٢٠١٨): جودة الإعلام التربوي ومدي توافرها لدي خريجي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، **مجلة تطوير الأداء الجامعي**، المجلد ٧ ، العدد ١، أكتوبر، ص ص ٣٣- ٤٤.

٨- بسام محمد أبو حشيش (٢٠١٠): دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، **مجلة جامعة الأقصى**، المجلد١٤، العدد ١.

٩- بوسي فاروق محمود غندر (٢٠٢٣): تفاعلية طلاب الإعلام التربوي في مواجهة الأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، الجزء٣ ، العدد٦٦ ، يوليو، ص ص ١٦١٤-١٧١٨.

١٠- بوكر رشيدة (٢٠٢٢): تحديات العصر الرقمي في مواجهة خطط حماية الحق في الخصوصية ، **مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة**، جامعة مستغانم، المجلد ٧، العدد ٥، فبراير، ص ص ٦٣- ٩٩

١١- جمال على الدهشان (٢٠١٦):المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، **مجلة نقد وتنوير**، العدد٥، السنة الثانية، ص ص ٨١- ٨٥.

١٢- حماده رشدي عبد العاطي (٢٠٢١): **المواطنة الرقمية في السياق التربوي**، الأردن، دار الجنان للنشر والتوزيع.

١٣- حياة بدر قرني (٢٠٢٠): قياس مهارات التربية الرقمية لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد٧٣،ص ص٣٨٧-٤٢٧.

١٤- راوية عبدالحميد، محمد جابر، رشاد أبو المجد (٢٠٢٣): العصر الرقمي: مفهومه، وخصائصه ومتطلباته وتأثيره على قيم المواطنة، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية بقنا، المجلد١، العدد ٥٥، أبريل، ص ص ١١٦-١٥٠.

١٥- رؤيا عبدالمنعم إبراهيم النعيم (٢٠٢٣): دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية لدي الأطفال من وجهة نظر المعلمات، **المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات**، المجدل ٤١، العدد ٤٠، فبراير، ص ص ٣٥٠-٣٨١.

١٦- ريم الزغبي (٢٠٢١): أثر الثقافات الإعلامية والمعلوماتية في اكتساب طلاب الكلية لمهارات التفكير النقدي، **مجلة مهارات التفكير والابداع**، المجلد ٣٩، العدد٣.

١٧- سحر حسين عبده حسانين (٢٠٢١): التربية الإبداعية للطفل ومواكبة تحديات العصر الرقمي – دراسة تحليلية، **المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل**، المجلد٤، العدد ١٧، أغسطس، ص ص ٢٩٣- ٣٢٠.

١٨- سعيد مرسي، محمد عبدالله (٢٠١١): دور التعليم الجامعي في تنمية المسئولية المدنية لدي الطلاب، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد ٧٢.

١٩- سماح محمد الزمزمي (٢٠١٩): واقع دراسات استخدامات الإعلام التربوي وتأثيراته في العملية التعليمية: دراسة تحليلية نقدية لدراسات الإعلام التربوي في الفترة ٢٠١٠م إلى ٢٠١٨م، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، العدد ٥١، يناير، ص ص ١٧٩-٢٢٤.

٢٠- شيماء صبري عبدالحميد، محمد عبدالحميد أحمد (٢٠١٩):استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة العدد ٥٢، يوليو، ، ص ص ١١٤-١٥٤.

٢١- صفاء على رفاعي (٢٠٢١): المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري، دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية، جامعة الاسكندرية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الفيوم، المجلد١٣، العدد ٢، يوليو، ص ص ٢٠٧٣ – ٢١٣٠.

٢٢- عبد الرؤوف اسماعيل (٢٠١٨): **المدينة الذكية طموح إيدلوجي عربي – استراتيجية دعم التحول الرقمي وإدارة البيئة الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة**، القاهرة، دار روابط للنشر والتوزيع.

٢٣- عبدالرازق الدليمي (٢٠١١): **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٤- عبدالفتاح جودة السيد، طلعت حسيني إسماعيل (٢٠١٠): دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد ٦٦، الجزء الثاني.

٢٥- عزة أحمد صادق (٢٠١٨): متطلبات تكوين معلم الكبار في مصر في ضوء تحديات العصر الرقمي، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلد٣٤ ، العدد ١٠ ، ص٤٦٩-٥١٢.

٢٦- عصمت حسن عقيل، حسن أحمد الحباري (٢٠١٤): دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، **المجلة الأردنية فى العلوم التربوية**، المجلد١٠، العدد ٤.

٢٧- عقيل محمود رفاعي (٢٠٠٨): **الإعلام التربوي: دراسات مقارنة**، القاهرة، مصر، دار الجامعة الجديدة.

٢٨- مايك ريبيل (٢٠١٢): **المواطنة الرقمية فى المدارس**، ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص ص ٣٦-٣٩.

٢٩- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٥): **المعجم الوجيز**، وزارة التربية والتعليم المصرية.

٣٠- محمد أبوهلال (٢٠١٠): **المرجع فى مبادئ التربية**، الأردن، عمان، الشروق للنشر والتوزيع.

٣١- محمد الخنيني (٢٠١٩): التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية على المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٢- محمد شوقي شلتوت (٢٠١٦): المواطنة الرقمية – ترف فكري أم ضرورة، **مجلة فكر – مركز العبيكان للأبحاث والنشر**، العدد ١٥، السعودية، ص ص ١٠٤ – ١٠٥.

٣٣- محمد علام الجندي (٢٠٠٩): **الإعلام المدرسي ومشكلاته**، الاسكندرية، دار الجامعة الحديثة.

٣٤- مريم محمد عميش (٢٠٢٣): دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدي طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد ٤٢، فبراير، ص ص١٢٣-١٤٣.

٣٥- مصطفى رجب، راشد القصبي، أحمد المعمري، محمد حنفي (٢٠٢١): واقع ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات ، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد ٣٤، ص ٦٣٧-٦٦٩.

٣٦- مصطفى نمر دعمس (٢٠١٠):**الإعلام المدرسي**، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

٣٧- معجب بن أحمد الزهراني (٢٠١٩): إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدي طلابها في ظل التحديات المعاصرة، **المجلة التربوية**، كلية التربية، العدد ٦٨، ديسمبر، ص ص ٣٩٤- ٤٢٢

٣٨- مي على اسماعيل طه، أحمد عبدالفتاح الزكي (٢٠٢٣): دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمياط، المجلد ٣٨، العدد ٢٨٤، يناير، ص ص ٢٣٥-٢٧٠.

٣٩- ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء على محمد الضحوي (٢٠١٨): **استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف**

والتفكير فى دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة الملك عبدالعزيز، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جدة ،المملكة العربية السعودية.
http://kau.edu.sa/files/1251/Researches/71128-44171071.pdf

٤٠- نورا عبدالرؤوف عباس (٢٠٢١): تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية**، المجلد ١، العدد ١٤، يونيو، ص ص ١٦١-١٧٦.

٤١- هادي طوالبة (٢٠١٧): المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية: دراسة تحليلية، **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**، العدد ١٦، ص ١٠٢.

٤٢- هالة حسن الجزار(٢٠١٤): التعليم والمواطنة الرقمية: دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية – تصور مقترح، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٥٦، الجزء الثالث، السعودية، ديسمبر، ص ٤١٠.

٤٣- هشام سعد زغلول (٢٠١٩): الإعلام التربوي بالمرحلة الجامعية ودوره فى التوعية بمخاطر التطرف الفكري، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، العدد١٩ ، ص ص ٤٤٩-٤٩٠.

٤٤- هناء حسن شقورة (٢٠١٧): دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة فى تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدي الطلبة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٤٥- هناء على (٢٠١٦): الدور التربوي للإعلام المدرسي في تنمية القدرات الابداعية للطلاب، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، المجلد ١، العدد ٦ ، ص ص ٢٣١-٢٥٦.

٤٦- هيفاء حمدان (٢٠١٣): تحولات العصر الرقمي وأثارها على اللغة العربية، جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن، الرياض، السعودية.

٤٧- يسري مصطفى السيد (٢٠١٦): برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، **مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث**، تصدر عن الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، أكتوبر، ص ١٢٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية

48- Dotterer, George, Hedges, Andrew, Parkay classroom, **Education Digest journal**, vol, 82, No.3, Vilnius, Lithuania.

49- Dussalut, Adrien (2018): Top 8 classroom challenges, A ccording to teaches, class craft studios inc, 4 June.

50- Ficheten,C,S: AsunCion, J.V.Barile.M, Fossey, M & desim one, D (2020): Access to educational media activities Ti Enhance self-concept for students with disabilities: lessons from three empirical studies, **journal of educational media** 45 (1).

51- Ghada Fundi Assam (2021): The Role of media education in stimulating critical thinking in a dole scent pupils, saint joseph university Lebanon, **Middle East International Conference on contemporary scientific studies,** vol(3).

52- Isman, Aytek and Gungoren Oziem (2014): Digital Citizenship – the Turkish on line, **journal of education technology,** vol (13) No (1) , (Eric), PP37-47.

53- Klute. E (2017): Inter cultural digital citizenship in the community citizenship in the community mass media available.

54- Netsafe(2013): Digital citizen ship, Retrieved on November 2,2015, Available at: http://www.miramedia.nl/Medi/file.

55- Neveh & Masoudi (2011):Citizenship behavior among the Iranian Elementary school students, **international conference on social science and Humanity,** IPEDR, vol5.

56- Nordin,M,S Ahmed T.B, T. Zubari et al (2016): Psychome, tricpropertie soka digital citizenship questionnaire international education studies g (3) pp 77-80.

57- Ribble,M,S&Baily,G,D(2006): Digital citizen ship atallgrade Leves, Learning and Leading With technology,33(6),26.

58- Sharma, Manisha (2017): Teacher in digital Era. Golbal journal of computer cience and technology, USA: **Global journals inc,** 17 (3).

59- Wang X.and Xing (2018): Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship A mpath dealing approach, **journal of educational technology & society.**

60- Waston, K, S (2020): Shaping digital citizens: Cyper bullying preventions a natural fit in school libraries, American, libraries magazine,154-158

61- Wilderman, M, Nasrin, Davis,J, (2019): Budget cuts in scholastic media: A focus group study if Oklahoma journalism advisers survival skills, **journalism mass, communication educator,** vol 74,No 3.